



اعضاء من الوفد الفلسطيني يتوجهون الى تونس لاجراء مشاورات مع الرئيس عرفات

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – توجه الى العاصمة التونسية، فجر أمس الاربعاء، عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويتألف الوفد من د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني ود. حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد، ونظمي الجعبة عضو اللجنة التوجيهية ود. ممدوح العكر ود. زكريا الاغا وغسان الخطيب. وسيطلع الوفد الرئيس عرفات وقيادة منظمة التحرير على آخر مستجدات عملية المفاوضات.

● البقية على صفحة ٣ ●

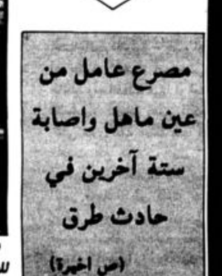
رابين: الاعمى فقط الذي يذهب الى المفاوضات مع سوريا على اساس السلام مقابل السلام

وثيقة سورية سرية

انقلاب في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انقلاب في المفاوضات بين سوريا واسرائيل. فقد كشف النقاب، امس الاربعاء، عن ان الوفد الاسرائيلي الذي يتفاوض مع سوريا عاد الى البلاد لاجراء مشاورات مع رئيس الحكومة على خلفية الوثيقة السورية السرية التي حصل عليها والتي تتضمن اقتراحا سورياً بان تبقى الهضبة تحت السيادة السورية وباعتراف فوري من اسرائيل على ان تتحقق هذه السيادة في

● البقية على صفحة ٥ ●



● سيارة الفولكسفاجن التي تحطمت كليا نتيجة الحادث. وقد تناثرت حولها اكياس وبرادات حفظ الاكل التابعة للعمال. وفي اعلى الصورة تظهر صورة العامل المرحوم فتحي حبيب الله.
(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» الناصرة)

برصاص افراد «الوحدات الخاصة»

استشهاد شاب وأصابة سبعة آخرين في يعبد!

(ص ١١)

الطائفة العربية الدرزية تحتفل، اليوم، بزيارة مقام النبي سبلان عليه السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصادف اليوم، الخميس، الزيارة الدينية الى مقام النبي سبلان عليه السلام في حرفيش، حيث يتوافد رجال الدين العرب الدروز الى المقام لأداء الشعائر الدينية والتداول حول شؤون الطائفة.

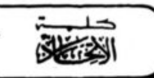
وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» الى قرائها وعموم ابناء بني معروف بأجمل الامنيات والتبريكات آملة ان تحل الزيارة القادمة في ظل السلام واليمن والخير للجميع.

لاول مرة بموافقة الحكومة

اعضاء كنيست يشاركون في ندوة دولية مع اعضاء قياديين في منظمة التحرير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر في وزارة الخارجية، امس الاربعاء، انه سمح لثلاثة اعضاء كنيست بالمشاركة في ندوة تنظمها الامم المتحدة وتضم ايضا مدعوين يمثلون منظمة التحرير الفلسطينية.

● البقية على صفحة ١٠ ●



خطوات مشجعة.. لكنها ليست كافية!

● التصريحات التي اطلقها رئيس الحكومة، رابين، امس بخصوص المفاوضات مع سوريا من جهة وسماح الحكومة لثلاثة اعضاء كنيست من الائتلاف بالمشاركة في ندوة دولية مع شخصيات قيادية في منظمة التحرير الفلسطينية هما خطوتان مشجعتان.

لقد اعتبر رابين ذلك الذي يرى بأن اعلان اسرائيل التفاوض مع سوريا على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨ هو بهدف تحقيق «سلام مقابل سلام» هو أعمى. وفهم تصريحه على انه اشارة للاستعداد للتفاوض على «ارض مقابل سلام»، وهو مطلب عربي ودولي. وذكرت مصادر مطلعة ان سوريا قدمت وثيقة سرية للوفد الاسرائيلي هي بمثابة انقلاب في الموقف السوري وان اسرائيل قد تعترف بالسيادة السورية على هضبة الجولان.

وفي الوقت الذي كان اعضاء الكنيست وغيرهم من نشطاء حزب العمل وميرتس يلتقون بالسر مع شخصيات من م.ت.ف خوفا من التحريض اليميني والاعتقال والمحاكمة فها هي الحكومة بنفسها تسمح لهم رسميا بالالتقاء.. ولو ان الحجة لذلك هي: «.. حتى يسمع صوت اسرائيل من على كل منبر».

قلنا انهما خطوتان مشجعتان، اولا بالمقارنة مع حكومة الليكود وممارساتها وثانيا بالمقارنة مع تصريحات رابين نفسه منذ عدة ايام.. حين تحدث عن «التنازل عن سنتمترات» وعن «استحالة الاعتراف بـ م.ت.ف» الخ..

ونأمل ان يتقدم السيد رابين اكثر باتجاه المواقف العربية، التي اتسمت منذ اللحظة الاولى بالاستعداد الجدي والمخلص لتحقيق سلام عادل مع اسرائيل. وهو يحتاج فعلا الى التقدم اكثر والى شجاعة حقيقية في الاندفاع نحو السلام. خصوصا واننا ما زلنا في بداية الطريق.

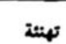
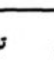
ونأمل في الوقت نفسه ان لا يرتدع رابين امام المعارضة اليمينية الهستيرية والعنيفة. وان يكون مثابرا، ويأخذ في حسابه، ضرورة كشف حقيقة هذه المعارضة التي ليس فقط ترفض السلام، انما مستعدة لعمل اي شيء للتخريب على هذه الحكومة، دون اي اعتبار لما قد ينجم عن ذلك.

القضايا الاجتماعية..

.. في سياق آخر، ما زلنا نكتشف المزيد والمزيد من السقطات المريبة في مشروع ميزانية الدولة. ويتضح ان الغالبية الساحقة من بنود هذه الميزانية اعدت على طريقة حكومة الليكود نفسها. ولا نقصد بذلك فقط ميزانية الاستيطان (التي قلصت بنسبة الربع من ٤ الى ٣ مليارات شيكل)، انما ايضا الدعم لاصحاب رؤوس الاموال ودفع رسوم التأمين الوطني عنهم بقيمة ٣.٥ مليون شيكل ● الابقاء على ميزانيات هشة لمعالجة قضايا السكان في ضائقة والاكتفاء بمنحهم ١٢ مليون شيكل ● عدم تخصيص الميزانيات المناسبة للوسط العربي.. وغير ذلك..

ان الوزير شوحط، بدعم من رابين، يسير حسب نصيحة سلفه الوزير السابق موداعي اذ قال له عند تسليمه منصبه: «لا تحدث انقلابات. ان شئت ان تغير شيئا فاجعله بطيئا خطوة خطوة». ولكن هذا يتناقض واعلان الحكومة عن تغيير سلم الافضليات. والاهم من هذا واخطر هو ان استمرارية الوضع القائم سوف تؤدي الى مآس حقيقية على كافة الصعد. خصوصا الاجتماعية.

(«الاتحــــــاد»)

تهنئة

معلمو اللغة الانكليزية في مدرسة الطيرة الثانوية يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات للاستاذ صلاح محاجنة بمناسبة تعيينه مفتشا للغة الانكليزية، متمنين له النجاح في عمله. قدما والى الامام. والله ولي التوفيق.

النائبة تمار غوجانسكي، امس في الكنيست:

٦٥٠٠ مليون شيكل للاستيطان واصحاب الرساميل وفقط ١٢ مليون شيكل للسكان في ضائقة

***.. هذا يؤكد انه يوجد لدى الحكومة مال ولكن لا يوجد تغيير في سلم الافضليات * لماذا لا تعطى الناصرة سوى ١٠٪ من حاجتها في العاملين الاجتماعيين والطيبة ٢٥٪ وبات يام ٣٣٪؟! * الوزير: معك حق. ولكن.. الضغوط شديدة ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ليس صحيحا ان الحكومة لا تملك المال الكافي للصرف على السكان في الضائقة. انها تخصص ٣.٥ مليار شيكل لدفع تأمينات للتأمين القومي بدلا من اصحاب الرساميل (تماما كما في زمن حكومة الليكود)، وتخصص ملياري شيكل لمواصلة «قروض الاسكان» ايضا في المستوطنات. المجموع ٦.٥ مليار. وفي الوقت نفسه تضنّ الحكومة على السكان في ضائقة بمبلغ ٧٠ مليون شيكل مطلوبة. وتدفع فقط ١٢ مليونا. هذا يدل على ان الحكومة تملك المال. لكنها لم تغير سلم الافضليات».

بهذه الكلمات واجهت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، مندوبي الحكومة خلال طرحها موضوع السكان في ضائقة على جدول ابحاث الكنيست، طالبة اجراء بحث في الموضوع واتخاذ قرارات ملزمة للحكومة لتخصيص الميزانيات المطلوبة.

وقالت: انني اتحدث عن مجموعات سكانية ضعيفة. عن عائلات المسنين الذين يحتاجون مليون شيكل فقط من اجل توفير الدفء لهم خلال الشتاء، وسد احتياجاتهم الاولية - بضع قطع اثاث او نظارة. اتحدث عن عشرين الف عائلة، رب العائلة فيها او احد الافراد الاساسيين مدمن على الكحول ولا تلقى سوى الف عائلة منها الاهتمام. اتحدث عن عائلات تضم ٤٠ الف مدمن. عن العجزة. وغيرهم. هؤلاء اناس ضعفاء. لو كانت لديهم قوة ضغط لنجحوا في تحصيل ١٤٠ مليون شيكل (مثلما فعل الوزير اريه درعي). ولكنهم ليسوا اقوياء.. «وعليهم ان يبقوا بلا حماية».

وتساءلت غوجانسكي: متى تفكرون في سد حاجات المجتمع من العاملين الاجتماعيين؟ معروف ان الملاكات القائمة لا تغطي اكثر من ربع الحاجات. فالى متى؟ لماذا لا يعطى للناصرة سوى ١٠٪ من احتياجاتها. وللطيبة ٢٥٪ وبات يام ٣٣٪؟ الى متى يستمر التمييز ضد العرب؟ فيما تجدون الاموال لصرفها على الكثير من الامور غير الضرورية؟!

وقد رد على الاقتراح وزير الاسكان والقائم بأعمال وزير العمل والرفاه، بنيامين بن اليعزر، فقال: ليس لي الا ان اقول انني موافق معك يا سيدتي. انني اعمل في هذا المنصب شهر ونصف ولا اجد الكلمات المعبرة عن صعوبة الوضع. لقد صدقت عندما تحدثت عن مليارات الشواقل. احب ان اضيف ان المال الذي تدفعه في البناء، يذهب هباء. فألوف الشقق تبنى وتبقى فارغة. وعلينا ان نحرسها بعد بنائها خوفا من سرقة الابواب والشبابيك وغيرها من الحاجيات. وهذا يعني المال والمزيد من المال. كل ما استطيع ان اعد به هو انني لن انسى هذا الموضوع طوال السنة القادمة. وسأحاول ايجاد مصادر تمويل من مختلف الجهات، بما في ذلك جهات غير حكومية.

وبالنسبة للوسط العربي، قال الوزير، انه واع لاهمية سد الهوة بينه وبين الوسط اليهودي. واقترح متابعة البحث في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي. فوافقت الاكثرية على ذلك.

وقد صوت النائب يوسف فعنونو، من حزب العمل، ضد هذا الاقتراح بشكل احتجاجي لانه مقتنع بأن الحكومة لم تعمل ما يجب عمله للاهتمام بالفئات الضعيفة في المجتمع.

الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة

اشتداد الصراع على «الصوت اليهودي» !

● منافس بوش: سنحافظ على التفوق العسكري النوعي لاسرائيل ●

● واشنطن - و.ص.ف - تعهد المرشح الدمقراطي للرئاسة الامريكية بيل كلينتون، امس الاربعاء، بعدم حدوث اي «انقطاع» لمفاوضات السلام حول الشرق الاوسط اذا انتخب رئيسا للولايات المتحدة.

وفي خطاب نقل عبر القمر الصناعي من جونسبورو (جورجيا) الى المؤتمر الوطني لمنظمة «بني بريت» اليهودية المنعقد في واشنطن ابدى كلينتون ايضا تحفظه حيال بيع محتمل لطائرات «اف/١٥» الى المملكة العربية السعودية.

وقال حاكم اركنساس «على الولايات المتحدة ضمان دفاع مناسب لشركائنا في التحالف في المنطقة الذين لا يهددون اسرائيل» مضيفا «ولكن ينبغي علينا المحافظة على التفوق العسكري النوعي لاسرائيل على اعدائها».

كما طالب كلينتون برفع المقاطعة الاقتصادية «غير المشروعة» التي تفرضها الدول العربية على اسرائيل ووصفها بانها «حرب اقتصادية». وقال انه لا ينبغي على الولايات المتحدة عقد اتفاقات دفاعية مع الدول التي تشارك في هذه المقاطعة.

وكان الرئيس جورج بوش تحدث شخصيا الى المنظمة اليهودية، امس الاول الثلاثاء، واعدا من جانبه بمساعدة اسرائيل على المحافظة على تفوقها العسكري في الشرق الاوسط وموضحا ان القرار النهائي بشأن بيع الطائرات «اف/١٥» لم يتخذ بعد.

كما اعلن بوش انه سيطلب من الكونغرس اقرار ضمانات لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار لمساعدة اسرائيل على استيعاب المهاجرين الجدد.


● جورج بوش ●


● بيل كلينتون ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٠/٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/٩)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٣٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٩٢٤ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٥٤٦ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٦ - ٢,٤٧ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٢/٠٦.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الهيلان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٩٣٨٥٥٢/٠٥٢. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٢/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مصادر سياسية مطلعة

اسرائيل قد تعترف بالسيادة السورية على الجولان!

● «وهذا لا يعني، بالضرورة، «النزول» من هضبة الجولان. اذ يمكن استئجارها من السوريين لعشرات السنين» ● النية تتجه نحو الموافقة على اشراك المحامي المقدسي رجا شحادة كمستشار قانوني للوفد الفلسطيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر مطلعة ان اسرائيل على استعداد لبحث امكانية الاعتراف بالحدود الدولية بينها وبين سوريا التي تم تحديدها في اتفاقيات وقف اطلاق النار. وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان الاعتراف بالسيادة السورية على هضبة الجولان لا تعني، بالضرورة، «النزول» من الجولان. واضافت المصادر: «مثل هذا الامر يفتح الباب على مصراعيه نحو استئجار هضبة الجولان من السوريين لعشرات السنين، الامر الذي يلاقي التأييد من اعضاء في «الليكود» ايضا».

وتأتي هذه التصريحات في اطار المشاورات الجارية في اسرائيل عشية بدء الجولة الجديدة من المفاوضات في واشنطن، الاثنين المقبل.

وقررت اسرائيل، بالمقابل، «الضغط» على الوفد السوري للاعلان بصراحة عن السلام الذي تريده سوريا، كما قالت المصادر. واضافت انه في حال اعلان الوفد السوري ان الاتفاق سيشمل ايضا علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وسوريا، فان الوفد الاسرائيلي سيوافق على بحث موضوع السيادة على الجولان.

وبالمقابل قالت مصادر مطلعة ان اسرائيل تبحث، حاليا، امكانية مشاركة المحامي رجا شحادة، من القدس الشرقية، في المفاوضات الثنائية كمستشار قانوني للوفد الفلسطيني وان النية تتجه نحو الموافقة على الطلب الفلسطيني بهذا الشأن.

وكان الوفد الفلسطيني طالب في الجولة الاولى من المفاوضات في واشنطن باشراك المحامي شحادة مؤكدا ان له الحق في اشراك المستشار القانوني للوفد الذي يختاره. لكن رئيس الوفد الاسرائيلي، اليكيم روبنشطاين، عارض على الفور هذا الطلب بادعاء ان شحادة من القدس الشرقية وان «صيغة مدريد» تمنع مشاركة اي شخص من القدس في الوفد الفلسطيني.

وعلم ايضا ان النية لدى اسرائيل تتجه نحو شطب عبارة «اداري» من «مجلس الحكم الذاتي» بهدف ازالة العقبات القائمة في المفاوضات على خلفية رفض الوفد الفلسطيني ان تكون صلاحيات المجلس ادارية فقط دون ان تكون له صلاحيات تشريع وسن قوانين.

ايهود براك:

الرئيس السوري زعيم واقعي

● «عدم الرد العراقي على قوات التحالف ناتج عن خطة عراقية تكتيكية تقضي بالانتظار لدراسة كيفية تطور هذه الازمة» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك امس الاربعاء، ان سوريا تواصل التزود بوسائل قتالية متقدمة «غير انه لا يمكن التغافل عن جلوس سوريا الى مائدة المفاوضات السلمية مع اسرائيل».

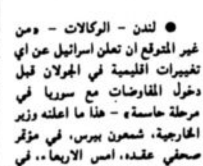
واشار براك، في مؤتمر صحفي عقده امام المراسلين العسكريين، الى ان الرئيس السوري هو زعيم واقعي ادرك بان التطورات العالمية والاقليمية لا تمكنه من تحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل».

ومن جهة اخرى اعرب عن «اعتقاده» بان امتناع القوات العراقية عما وصفه بـ «القيام بعمليات استفزازية» ضد قوات التحالف الامريكي - الغربي المعادي «ناجم عن خطة عراقية تكتيكية تقضي بالانتظار لدراسة كيفية تطور هذه الازمة».

وعلى صعيد آخر اكد براك انه طرأ في الآونة الاخيرة انخفاض على عدد العمليات العسكرية في جنوب لبنان ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات العميل لحد.

بيرس في لندن

تغييــرات اقليمية في الجولان بعد دخول المفاوضات مرحلة حاسمة



● لندن - الوكالات - «من غير المتوقع ان تعلن اسرائيل عن اي تغييرات اقليمية في الجولان قبل دخول المفاوضات مع سوريا في مرحلة حاسمة» - هذا ما اعلنه وزير الخارجية، شمعون بيرس، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في لندن لدى مغادرته بريطانيا متوجها الى باريس في زيارة رسمية ستستغرق ثلاثة ايام ويلتقي خلالها مع المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمتهم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، اضافة الى وزيري الخارجية والدفاع.

وقال بيرس ان قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) «سيؤخذان بعين الاعتبار في مفاوضاتنا»، رافضا «الكلام عن الاراضي» قبل «الكلام عن السياسة» بالنسبة الى الجولان. وشدد على دور اوروبا في المفاوضات المتعددة الاطراف. وقال: «ان اسرائيل تعتقد ان اوروبا تستطيع وعليها لعب دور رئيسي خاصة على المستوى الاقتصادي في المفاوضات المتعددة الاطراف الهادفة الى بناء شرق اوسط جديد».

وكرر بيرس في معرض كلامه عن مفاوضات السلام رفضه لاقامة دولة فلسطينية كاملة الاستقلال معتبرا ان مثل هذه الدولة تؤدي الى «مشاكل جديدة»! الا انه اعرب عن تأييده اقامة «كونفدرالية اردنية - فلسطينية».

بعد التأكيد انها ميزانية لضرب الفئات المسحوقة:

«المشتركة» تطالب بادراج الميزانية العامة على جدول اعمال اللجنة التنفيذية قريبا

*** مطالبة الهستدروت بنشر الاعلانات والبيانات باللغة العربية ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «نطالبكم بادراج موضوع الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٣ على جدول اعمال جلسة اللجنة التنفيذية القريبة لبحث ماهية الميزانية التي يبدو انها في مضمونها ميزانية لضرب الفئات المسحوقة وذلك لاتخاذ موقف واضح من هذه الميزانية».

هذا ما جاء في الاقتراح الذي بعثت به القائمة المشتركة لسكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، لبحث قضية الميزانية الجديدة.

وطالبت القائمة المشتركة بادراج تصريح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، المعادي للهستدروت واتهامه اياها والنقابة العمالية بانها السبب لامتناع المستخدمين من الخارج الاستثمار في الاقتصاد الاسرائيلي.

وفي مذكرة اخرى طالبت القائمة المشتركة سكرتيرة اللجنتين المركزة والتنفيذية، السيدة ايلانة ديلبري بنشر الاعلانات والبيانات باللغة العربية. جاء فيها: «اننا نتوجه اليك مطالبين بنشر اعلانات وبيانات اللجنة التنفيذية واللجنة المركزة للهستدروت باللغة العربية، ايضا، وفي الصحافة العربية اليومية، مثلما هو الامر بالنسبة للنشر في الصحافة العبرية»، وذلك احتجاجا على تجاهل الوسط العربي واعضاء الهستدروت العرب في مؤسساتها المختلفة خاصة في الاعلانات الطارئة.

اعضاء من الوفد الفلسطيني يتوجهون

● تتمة من صفحة ١ ●

وصرحت مصادر قيادية في الوفد الفلسطيني، بان هذه الزيارة تندرج في اطار المشاورات والاتصالات المباشرة بين قيادة منظمة التحرير والوفد الفلسطيني. واضافت المصادر ان اعضاء الوفد سيتلقون توجيهات الرئيس عرفات والخطة التفاوضية الفلسطينية بعد استئناف اعمال الدورة السادسة من المفاوضات يوم الاثنين القادم.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يلتقي فيها عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني الرئيس عرفات خلال جولة المفاوضات الحالية.

خلال استقباله وفد من سكان الجولان المحتل:

الاسد: سوريا تريد السلام الحقيقي الذي يضمن مصالح الجميع

● دمشق - ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اكد امام وفد من سكان هضبة الجولان المحتلة ان سوريا تريد «سلاما مشرفا... لا تفريط فيه بحبة رمل من ارض الوطن ولا تنازل فيه عن حق من الحقوق الوطنية».

واعلن الاسد ان «الجولان السوري لن يكون الا سوريا عربيا اما قرارات الضم فلا تبدل شيئا» معطيا مثالا الجزائر التي اعتبرت فرنسا مدة (١٣٠) سنة انها فرنسية.

وقال الرئيس السوري «نحن نريد سلام الشجعان سلام الفرسان. السلام الحقيقي. السلام الذي يعيش ويستمر ويضمن مصالح الجميع. واذا وافق الجميع على هذا السلام يمكن ان يتحقق السلام».

واضاف «واما اذا كانت هناك العاب ومطبات وكمائن فان احدا لن يستطيع اخراج سوريا من مواقفها وثوابتها الوطنية والقومية والاستسلام ليس واردا في قاموسها».

وقال الرئيس السوري للوفد «اننا متفائلون بالمستقبل» واضاف «نأمل في ان نلتقي قريبا في مجدل شمس والقنيطرة في ظل السلام الذي نعمل من اجله عبر نضالنا السياسي وعبر نضالكم ورفضكم للاحتلال».

وكان مئة وسبعة مواطنين من الجولان المحتل قد وصلوا مطلع ايلول الجاري الى سوريا في زيارة لاقاربهم تستغرق عشرة ايام. ومع ان مثل هذه الزيارات كثيرة الا ان عدد الزائرين لم يكن بهذا الارتفاع.

هذا ويبلغ عدد سكان الجولان السوريين حاليا (١٥) الف نسمة معظمهم من الطائفة العربية الدرزية وقد رفض معظمهم بطاقة الهوية الاسرائيلية واكدوا تمسكهم بهويتهم السورية.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الامن العربي هو من «مسؤولية كل العرب» وطالبت بتنفيذ «حقيقي وجاد لاعلان دمشق» الذي ينص بصورة خاصة على قيام تعاون عسكري بين دول مجلس التعاون الخليجي وكل من سوريا ومصر.

واعتبرت تشرين ان الاجتماع الذي يعقده وزراء خارجية سوريا ومصر والبلدان الستة اعضاء مجلس التعاون الخليجي في الدوحة اجتماع «بالغ الاهمية» لانه سيبحث «تطبيق اعلان دمشق الذي يشكل نموذجا للتعاون العربي والايجابي والبناء».

في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية الدوري:

انتخاب الكاتب محمد نفاع سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية خلفا للرفيق احمد ابو شنب

*** زاهي كركبي: النجاح في احياء الفروع هو المفتاح للقيام بكل الواجبات خاصة «الاتحاد» ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتخبت لجنة منطقة عكا الحزبية الرفيق الكاتب محمد نفاع عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عضو لجنة المنطقة، سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية، خلفا للرفيق احمد ابو شنب، عضو اللجنة المركزية، وذلك بأغلبية (٢٠) صوتا وامتناع صوت واحد وصوت واحد ضد، وذلك بالتصويت العلني.

وجرى ذلك خلال اجتماع لجنة المنطقة الحزبية الدوري الذي عقدته مساء امس الاول، الثلاثاء، وحضره رئيس لجنة المراقبة المركزية الرفيق زاهي كركبي. وترأسه الرفيق مفيد مهنا.

وقدم الرفيق ابو شنب بيانا تنظيميا حول الوضع في المنطقة مشيرا الى التفاوت في النشاط بين فرع وفرع والى الضعف القائم الذي يعيق النهوض بالمنطقة وتقدمها الامر الذي يؤثر سلبيا على عدة واجبات امام الفروع خاصة حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد» وعدم عقد الاجتماعات بشكل منتظم.

وقدم بيانا عن اوضاع لجان المنطقة المختلفة ومدى فعاليتها.

وقدم خطة عمل على شرف مؤتمر الحزب القطري الذي تقرر عقده في (١٧-١٩/١٢/٩٢). في سلمها اعادة تنظيم الفروع وانهاء الاحصاء، وضرورة الوصول الى (١٥٠٠) اشتراك في «الاتحاد» حتى المؤتمر.

ثم جرى نقاش مستفيض تفاوت في عمقه وحدته وموضوعيته، وكان الاتجاه العام حول كيفية اعادة منطقة عكا الى الخارطة الحزبية العاملة كمنطقة اساسية وهامة من مناطق الحزب وتوفير المناخ لتقوية ورعاية من بقي من الرفاق صامدا في صفوف الحزب وتقوية الصلة بين المنطقة والفروع وضرورة التحلي باليقظة والمسؤولية وضرورة معرفة اختيار سكرتير الفرع بصفته الزنبرك المحرك للنشاط.

وقدم الرفيق زاهي كركبي ملاحظاته على النقاش مؤكدا ان نبذ اليأس والاحباط والانسحاب لكل رفيق وصديق واصلاح الوضع والنجاح في احياء نشاط الفروع هو المفتاح لحل كل الواجبات خاصة انجاح حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد».

وبعد ان اجمل ابو شنب النقاش جرت عملية التصويت لسكرتير المنطقة.

● محمد نفاع ●

تقرير مركز «ادفه» لفحص المساواة في القضايا الاجتماعية:

الوسط العربي يعاني من تدني الخدمات الصحية

*** تقليص حصة الحكومة في دعم الخدمات الصحية * الخدمات الصحية للشرائح الفقيرة من المجتمع في تدنٍ ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «على الرغم من تحسين تقديم الخدمات الصحية في الوسط العربي الا ان الهوة بينه وبين الوسط اليهودي لم تجسر، بل انها اتسعت في بعض مجالات الخدمات الصحية». هذا ما كشف عنه تقرير مركز «ادفه»، معهد مستقل يعنى بفحص المساواة في القضايا الاجتماعية.

وحذر التقرير من الوضع الصحي المتدني للنساء في البلاد مقارنة مع الدول الغربية. وقال ان نسبة الوفيات بين النساء اللواتي يعانين من امراض القلب والاوعية الدموية في المخ وكذلك السرطان اعلى منها بين الرجال.

واضاف التقرير انه بسبب الوضع الصحي المتدني للنساء يظهر الفرق البسيط بين متوسط العمر بين النساء والرجال في البلاد بينما يكون الفرق كبيرا في الدول الغربية. وقال ان متوسط العمر لدى الرجال في البلاد هو (٧٢) سنة. وبذلك تقع اسرائيل في المرتبة السادسة في العالم، بينما متوسط العمر عند النساء لا يتجاوز ال ٧٥ سنة، (المرتبة ال ٢٠ في العالم).

واشار التقرير الى ان الحكومة قلصت حصتها في تخصيص الموارد للخدمات الصحية في الوقت الذي ازداد فيه مصروف العائلة على الطب الخاص. وقال ان مصروف العائلة على الطب الخاص ما بين الاعوام ٨٩ - ٩٠ كان ٤٨٪ من المصروفات الوطنية المخصصة للخدمات الصحية مقابل حوالي ٣٢٪ قبل خمس سنوات.

وتابع التقرير: بما ان الفرق في مداخيل شرائح المجتمع الاسرائيلي كبير ويزداد اتساعا فان تكلفة سلة الخدمات الصحية تزداد الامر الذي يهدد بالخدمات الصحية المقدمة لجمهور المواطنين بشكل ملموس.

تذمر في قرى الشمال العربية من ضرائب الاملاك الباهظة:

مطالبة لجنة المتابعة العليا بعقد جلسة طارئة لبحث الموضوع

*** المكلفون يطالبون بالغاء القانون كليا ويؤكدون انه يستهدف تشليح العرب ارضهم ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - توجه العديد من المطالبين بدفع ضرائب الاملاك الباهظة، الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، خلال رسائل مرفقة بمستندات عن مبالغ الضرائب، يطالبونه بدعوة لجنة المتابعة واعضاء الكنيست العرب، لعقد جلسة طارئة لبحث قضية ضرائب الاملاك والسعي لتنظيم لقاء عاجل مع وزير المالية شوحط والمسؤول عن ضريبة الاملاك في الناصرة السيد ابراهام بهلول، للتداول حول الموضوع.

وجاء ذلك على أثر قيام دائرة الاجراء والتنفيذ وموظفي ضريبة الاملاك في الشمال بتوزيع اخطارات للمكلفين من قرى الشمال يطالبونهم بدفع ديونهم الى ضريبة الاملاك وفورا «والا فان الامر سينفذ بالقوة، حسب البند (٥) فقرة (٤) من قانون الجباية». كما جاء في الاخطارات!!

وتجدر الاشارة الى ان قضية ضريبة الاملاك التي عانى ويعاني منها المواطنون العرب تستهدف ضمن ما تستهدفه تشليح المواطن العربي ارضه او اضطراره الى ان يبيعها لان المبالغ التي يطالب بها خيالية ولا يستطيع اي شخص تحملها ودفعها.

وقال احد المكلفين المطالب بدفع مبلغ (٥٧٧٠١) شاقل، لمراسلنا: مطلبنا كان ولا يزال الغاء القانون كليا لان استمراريته قد تضطر الى كل من يملك قطعة ارض الى بيعها والبقاء بدون ارض. او على الاقل تعديل نسبة الضريبة من (٢,٥٪) - (٠,٥٠٪)، الامر الذي يسهل على اصحاب الاراضي لكنه لا يحل المشكلة. وكذلك مساواة من لديه ارض وتقع ضمن مسطح القرية والخارطة الهيكلية المصادق عليها او المقترحة بالمزارع الذي يعتاش من الزراعة فقط.

وعلم مراسلنا ان السيد ابراهيم نمر حسين حاول امس الاتصال بدائرة الاملاك في الناصرة للتحدث مع السيد بهلول فلم يجده. وقال السيد حسين لمراسلنا انه اتصل ببهلول ليطلب منه التريث في جباية الضرائب من المكلفين العرب لمدة شهر حتى يتم اللقاء مع وزير المالية واطلاعه على الاوضاع.

وقال احد المكلفين من كفرياسيف لمراسلنا: نحن لسنا ضد الاهتمام بأطفال البوسنة والهرسك ونتمنى ان تحل مشاكلهم ولكن هنالك قضايا محلية يعاني منها المواطنون العرب بحاجة الى حل ومعالجة.

ومن الامور الاخرى التي يطالب بها المكلفون ان يكون التخمين وتقديم الضريبة على اساس ما تنتجه الارض وليس جباية (٢,٥٪) من تخمين سعرها.

تشويشات عمل في مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف - لمراسلنا - اعلنت لجنة العمال في مجلس كفرياسيف المحلي وبسبب عدم تسلم راتب شهري تموز وآب الماضيين عن تشويشات في العمل في جميع الاقسام اعتبارا من امس الاربعاء وستستمر حتى يوم الاثنين القادم. وفي حالة عدم تسلم الرواتب ستعلن لجنة العمال عن اضراب مفتوح حتى تحل هذه الازمة.

ويفيد مراسلنا بأن الوضع المالي في مجلس كفرياسيف المحلي صعب جدا حيث لم يستطع المجلس ومنذ اشهر عديدة دفع معاشات الموظفين والعمال في الوقت المحدد، من ناحية اخرى وبسبب شكوى بعض المعلمين في مدرسة «يني» الثانوية وليمنع الاجراءات القانونية ضده (فوائد تأخير المعاشات) قام المجلس المحلي بدفع راتب شهر آب لجميع المعلمين وبقي الموظفون بدون معاشات منذ شهرين، الامر الذي ادى الى استياء بين معظم موظفي المجلس المحلي وادى بالتالي الى اعلان التشويشات والاضراب.

احتجاجا على نكوث وزارة المعارف بوعدها بناء مدرسة في عرب ابو قويدر:

الاهالي والطلاب يواصلون اجراءاتهم الكفاحية

*** امس، تظاهروا امام الكنيست * وزيرة المعارف وعدت بالاستماع الى قضاياهم في ١٣/٩! * النائب هاشم محاميد يقدم استجوابا حول الموضوع * الاهالي: التجاهل هو وسيلة ضغط لترحيلنا ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - يواصل اهالي عرب ابو قويدر في النقب اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على نكوث وزارة المعارف بوعدها في اقامة مدرسة في المنطقة، ولم يذهب منذ بداية العام الدراسي الجاري، الفاتح من ايلول، حوالي (٧٥٠) تلميذا وتلميذة الى المدرسة.

وقد تظاهر، امس الاربعاء، امام مبنى الكنيست في القدس اكثر من (١٥٠) تلميذا واولياء امورهم احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف مطالب عرب ابو قويدر والرقايعة وابو كف وابو زقيقة وابو ماضي.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات تطالب وزيرة المعارف باقامة مدرسة للطلاب في المنطقة للحؤول دون حوادث الدهس التي يتعرض لها الطلاب سنويا، اذ انهم يمشون يوميا الى مدرسة الاعسم مشيا عدة كيلومترات ويقطعون شارع رئيسي بين مناطق سكناهم.

وتوفي في حوادث طرق خمسة طلاب واصيب عددا آخر بجراح.

هذا والتقت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، لجنة الاضراب والنائب طلب الصانع وقد توصل الطرفان الى عقد اجتماع في (٩/١٣) يشارك فيه بالاضافة لوزيرة المعارف كل من مدير قسم المعارف في الجنوب عمرام ميلتس وموشيه شوحط.

ومن جهة اخرى اكد رئيس لجنة الاضراب طالب ابو قويدر - مواصلة الاضراب المفتوح الى ان يتم التوصل الى حل يرضي الاهالي.

وقال رئيس لجنة الاضراب: اننا سنواصل برنامج اجراءاتنا الكفاحية وستنظم، الطلاب والاهالي، غدا الخميس (اليوم)، مظاهرة احتجاجية امام مكتب المعارف في مدينة بئر السبع، كما سيتم تنظيم مهرجان جماهيري تضامني في عرب ابو قويدر.

واكد طالب ابو قويدر اننا سنتوجه الى القدس، يوم الاحد القريب للتظاهر امام مقر رئيس الحكومة في اثناء انعقاد جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية. وقال ان الاهالي يعدون الآن لاقامة مدرسة مؤقتة من بيوت الشعر وان هنالك مجموعة من المعلمين الذين تطوعوا لتدريس الطلاب في هذه المدرسة المؤقتة.

هذا وقدم النائب الجبهوي، هاشم محاميد، استجوابا لوزيرة المعارف، تتعلق بقضية عرب ابو قويدر وطالبها بتنفيذ مطالبهم التي وعدت بانجازها وزارة المعارف. كما دعاها الى فتح الروضة التي اغلقت.

ويعتقد الاهالي بأن الجهات المسؤولة تسعى لاستغلال ابنائهم التلاميذ وقضية فتح مدرسة رهينة ووسيلة ضغط عليهم من اجل ترحيل الاهالي من المنطقة الى التجمعات السكنية البدوية المعترف بها.

على ضوء نتائج الحساب وفهم المقروء في الوسط العربي:

د. محمد حبيب الله يطلب عقد جلسة طارئة للجنة المعارف البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربية، يوم أمس، برسالة الى السيد ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، يطالبه فيها بعقد جلسة خاصة ومستعجلة للجنة، للبحث في أوضاع التعليم العربي، خاصة على ضوء نتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء الاخيرة.

وأشار د. حبيب الله في رسالته الى ان الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي وكما ظهر الامر في نتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء، اتسعت بنسبة (١٠٠٪) مقارنة مع الوضع في العام الماضي. والفجوة بين الطلاب اليهود والعرب اتسعت كثيرا، من ثلاث مرات في العام الماضي الى ست مرات هذه السنة. فبينما كانت نسبة الفشل في العام الماضي (٧٥٪) لدى العرب كانت لدى اليهود (٢٥٪) بينما هذه السنة لدى العرب (٤١٪) بينما لدى اليهود (٤٪). وذلك بسبب سياسة الاهمال الحكومية للوسط العربي منذ قيام الدولة.

وبعث بنسخ عن الرسالة الى أعضاء الكنيست العرب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ ام الفحم (الشبيبة - الخلية الطلابية) - اليوم الخميس ١٠/٩/١٩٩٢ الساعة ال ٦٠٠ مساء. في نادي «ابو العفو». اجتماع طلابي باشتراك عماد كتانة - رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

صباح الخير

ان صاحت الحمامة يا سوادي..

قد يأتي يوم يصبح فيه لكل قطعة في منزلك رخصة تصدرها جهة رسمية ما، وتجددها سنويا رخصة لفرشة عميناح، التي «معها بتعيش مرتاح» (كيف؟ لا احد يقدم الجواب) ورخصة للبوفيه الذي تضع فيه صحونك وفناجينك، ورخصة لخزانة ملابسك، ورخصة لغاز المطبخ.. ونسلم معها، والا فكيف نقوم بتجديد رخصة السيارة سنويا؟!

امس، وفي مناقشتهم لرخصة التلفزيون، طالب بعض اعضاء الكنيست بالغائها. واعتبروا - وهم اليهود - ان التلفزيون لا يقدم للمشاهد الخدمة التي تستحق ان يدفع مقابلها.

واذا كان ابناء عمنا يقولون ذلك، فماذا نقول نحن العرب وحالنا مع التلفزيون (والراديو ايضا) لا تسر صديقا ولا تغيظ عدوا!!

المذيعة العربية «تقلّب» حالها وترسم على شفتيها «المزهرتين» ابتسامة عريضة، وكل ذلك من اجل استعراض برامج التلفزيون باللغة العربية على مدى اسبوع. (استعراضها ليوم يستغرق ٣ ثوان).

في الساعة... الحان واقدة - طائفة من الاغاني الغربية!

في الساعة... فيلم ياباني (خال من الترجمة العربية)!

في الساعة.. نشرة الاخبار باللغة الانجليزية!

في الساعة .٧.٣ نشرة الاخبار المصورة!

(وهنا لا تبقى نقطة سم واحدة من غير ان يحشرها المحرر في الكلمات او بين السطور، فالمدعو.. قتل وكان ينتمي الى منظمة كذا التخريبية، و«المخرب فلان يقوم بطعن الطفلة اليهودية فلانة» والمخربون المطلوبون يقتلون فلانا للاشتباه في تعاونه مع السلطة! (ولا يكون يحمل سوى مسدس!)).

وتواصل المذيعة استعراضها: وفي الثامنة تبدأ الفترة العبرية، وكأنه كانت هناك فترة عربية.

ومع ذلك فان سلطة البث «النشيطة» لا تألو جهدا في ارسال بلاغات الدفع الى كل من تسجل مراطنا في هذه البلاد، حتى لو كان غادر الحياة ذاتها من سنوات.

احيانا يطالبونك بمبلغ «مغر» تفضل دفعه على «البهدلة» ودحرجة التلفزيون نزولا على ظهور حمالي الحجز، واحيانا يطالبونك بمبالغ تراجعية، فتفضل وضع رأسك بين الروس، اذا ان الجهاز لم يعد يساوي المبلغ المطلوب.

وقبل ان اعرف نتيجة التصويت في الكنيست كانت زوجتي تتصل بي تسألني عن مكان الشيكات المرقمة

- خير انشاالله!

- جماعة التلفزيون

يخيرونني بين حمله وبين الدفع...

(ابو ايهاب)

الارثوذكس الفلسطينيون يريدون «تعريب» الكنيسة

● بقلم: هشام عبد الله ●

● بعد حوالي ..٥ عام على وفاة اخر بطريرك عربي للكنيسة الارثوذكسية في القدس يريد ابناء هذه الطائفة في الاراضي المحتلة رؤية بطريرك «عربي فلسطيني» والتخلص من تسلط البطاركة والرهبان اليونان».

ولهذا الغرض «بعيد المدى» اجتمعت مجموعة من المثقفين والمعلمين من الطائفة التي يبلغ تعدادها حوالي .٣ الفا في القدس في شهر ايار الماضي، واعلنت عن تأسيس ما سمته «لجنة المبادرة الارثوذكسية العربية» التي ستحمل الراية لتحقيق الهدف المنشود.

ويقول مروان الطوباسي احد مؤسسي اللجنة، وهو صيدلي من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة «ان تعريب الكنيسة هو امر بعيد المدى، لكن الصراع مع البطريركية صراع تاريخي قديم».

وكان اخر بطريرك عربي تولى رعاية (الكرسي الاورشليمي) هو البطريرك عطا الله الذي توفي عام ١٥٣٤ وبعده توالى على الكنيسة بطاركة يونان عملوا بحسب الطوباسي «على التحكم في البطريركية واستبعاد اي دور للعرب فيها».

ويقوم الان على رعاية الكنيسة التي تضم املاكا وعقارات (وقف) في الاراضي المحتلة واسرائيل رهبان غالبيتهم من اليونان في حين لا يحظى الفلسطينيون العرب فيها باية مناصب رفيعة. وعن ذلك قال احد الرهبان الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان البطريركية تطلب من الفلسطينيين الذين يريدون الانضمام اليها «ان يتزوجوا قبل كل شيء».

ويفسر ذلك بقوله ان ذلك يعتبر رفضا غير مباشر لوصول اي فلسطيني عربي لمنصب رفيع خصوصا وان تعاليم الكنيسة تشترط في من يريد رعاية الكنيسة ان يكون عازبا». ويضيف الراهب ان البطريركية تقبل «الذين انهوا الثانوية العامة فقط» مشيرا بذلك الى حرمانهم من الانضمام الى (الاكليركيين) الذين يتوجب عليهم تلقي التعليم العالي الكهنوتي.

وفي مؤتمر صحفي عقد امس الاول (الثلاثاء) في القدس اتهم اعضاء المبادرة الارثوذكسية البطريركية بانها «اهملت وتجاهلت اوضاع ابناء الطائفة» وقال الطوباسي ان عدد المدارس الارثوذكسية في الاراضي المحتلة الذي كان ست مدارس عند الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ تراجع الى ثلاث فقط.

ويضيف الى ذلك انه في حين يفرض القانون الاردني على الكنيسة اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية فان اللغة اليونانية هي اللغة المستخدمة «حتى في المحاكم التابعة للكنيسة».

وتريد لجنة المبادرة التوجه الى اعضاء البرلمان الاردني وطلب تعديل قانون خاص يعود الى عام ١٩٥٨ ينظم علاقة البطريركية بابناء الطائفة ويحدد واجباتها من اجل «الزام البطريركية».

وينص هذا القانون على انتخاب (مجلس مختلط) يضم ثمانية من ابناء الطائفة (اربعة من الضفة الغربية واربعة من الضفة الشرقية) اضافة الى ثمانية اعضاء اخرين من البطريركية للاشراف على شؤون الطائفة.

ويقول اعضاء اللجنة ان اخر مرة تم فيها انتخاب مجلس كانت في العام ١٩٦٤ وان البطريركية «كانت ولا زالت تخفي كل الوثائق الخاصة بها المكتوبة بالعربية».

الى ذلك تتهم اللجنة البطريركية بـ«تسريب عقارات واملاك لجهات معادية». وتقول بانها «تملك ادلة قاطعة» وتضيف ان «الامر اصبح يهدد بالفعل وجود الطائفة على ترابنا الوطني الفلسطيني».

وفي المقابل لم تتمكن فرانس برس من الاتصال مع مقر البطريركية في القدس. وفي مقابلة نشرتها مجلة (البيادر) الصادرة في القدس نفى البطريرك ذيوذوروس اتهامات الطائفة. لكن الطوباسي قال «ولن نتوجه بعد الان الى البطريركية لقد سئمنا سماع الاجابة نفسها طوال السنين الماضية».

(عن «و.ص.ف»)

رابين: الاعمى فقط الذي يذهب الى المفاوضات

● تتمة من صفحة ١●

وقت متأخر يتم الاتفاق عليه بين الطرفين. وبهذا يبقى الجانب الاسرائيلي في الجولان مع اعترافه بالسيادة السورية عليه. ومع ذلك فان الهدف السوري النهائي لم يتغير وهو اعادة الجولان الى سوريا بدون المستوطنات الاسرائيلية.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان الوفد الاسرائيلي قد يوافق على هذا الامر (اقرأ ص ٣).

ومن جهة اخرى اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في خطاب القاه في الكنيست، امس، ان «الحكومة تعرف انه من اجل تحقيق السلام لا يمكن فقط ان تأخذ. والاعمى هو من يذهب الى المفاوضات مع سوريا وهو يفسر قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) على اساس السلام مقابل السلام» - وبهذه الكلمات اكد رابين ان اسرائيل على استعداد لتقديم تنازلات اقليمية في الجولان.. ولكن دون ان «يسمي المولود باسمه».

وقال رابين، ردا على ادعاء وزير الخارجية السابق النائب دافيد ليفي بان «الحكومة الجديدة انحرفت عن مسار مدريد»، ان من جاء الى المفاوضات على اساس ٢٤٢ و٣٣٨ الم يعرف على ما هو يوافق؟ واضاف: صحيح ان هناك عدة تفسيرات لقراري ٢٤٢ و٣٣٨. لكن لم اسمع ان من يذهب الى مفاوضات من اجل تحقيق السلام مع سوريا ويوافق على هذين القرارين كأساس للمفاوضات يستطيع ان يفسرهما كسلام مقابل سلام.

وخيب رابين آمال مستوطني الجولان الذين كانوا يتوقعون منه ان يعلن بصراحة انه لن يسمح باقتلاع المستوطنات في الجولان. فلم يعلن رابين عن ذلك. لكنه اوضح انه لن يكرر ما حصل مع مصر عندما اعادت اسرائيل «حتى آخر ذرة رمل» من سيناء، مقابل معاهدة السلام. وقال ان «الحكومة ستحاول الاحتفاظ بالحد الاقصى من المواقع الاقليمية الاستراتيجية الامنية». وبهذا فتح الباب امام احتمال الانسحاب من اجزاء من الجولان.

واكد رابين ان اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات اقليمية في الجولان. وقال انه مستعد في حال غياب معاهدة سلام الى التوصل مع دمشق الى «اتفاقات مؤقتة وليس بالضرورة جغرافية». واضاف: «ولن اعطي اي تفصيل حول هذه الاتفاقات».

وكرر رابين القول انه مع لبنان ليس لدى اسرائيل «اي مشكلة تتعلق بالاراضي لان هناك حدودا دولية اعترفت بها كل الحكومات الاسرائيلية السابقة». واعرب عن امله في التوقيع على معاهدة سلام مع الاردن «لان مع هذا البلد يكاد لا يكون اي اشكال يتعلق بالاراضي» ومع الفلسطينيين على «ترتيب مؤقت حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة».

هذا، ولاقت تصريحات رابين حول الجولان ردود فعل غاضبة من اعضاء المعارضة من اليمين الذين قالوا ان رابين هو اول رئيس حكومة يعلن عن استعداده للتنازل عن الاراضي في الجولان التي يطبق فيها القانون الاسرائيلي.

هل ينجح الضغط الخليجي على مصر وسوريا ؟!

● الهدف الاساس من اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق، أمس الاربعاء، في الدوحة هو الضغط على سوريا ومصر لتغيير موقفهما من مسألة تكريس الانقسام في العراق وتوجيه ضربة عسكرية جديدة له بغية رفع اسهم الرئيس الامريكي بوش الانتخابية.

هذه المجموعة، كما هو معروف، تضم دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى مصر وسوريا. في صباح يوم امس عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا خاصا بهم اعلنوا فيه بالاجماع «شجب التهديدات العراقية للكويت» (اية تهديدات؟!) وتأييد اقامة المنطقة الامنية جنوبي العراق» اي تكريس الانقسام.

هذا القرار، الجماعي، الذي اتخذ في الصباح جاء ليبلور موقفا موحدا يستخدم في الضغط على الشريكين السوري والمصري في الاجتماع الذي عقد في المساء. والاعلان ان اجتماع وزراء دول اعلان دمشق سيبحث في مواضيع الترتيبات الامنية والتعاون الاقتصادي جاء طعما وتلويحا بالثمن الذي قد تقبضه كل من سوريا ومصر اذا غيرتا موقفيهما بشأن الاعتداءات على العراق.

ان قادة دول الخليج المذكورة يريدون، وبأي ثمن، تقديم الخدمة التي يطلبها بوش.. على اعتبار ان ذلك قد يؤدي لسقوط صدام حسين. وهكذا تنتصر لديهم غريزة الثأر. ويرضون الزعيم الاطلسي في البيت الابيض. ولكن التردد المصري - السوري يزعجهم. ولذلك نجدهم يطلبون موقفا مؤيدا من هذين الشريكين ويلمحون ان لكل شيء ثمنا، وانهم مستعدون لدفع هذا الثمن. وواضح ان وراء هذا الاغراء والضغط تقف ايضا واشنطن.

والسؤال هو - هل تنجح هذه الضغوط وتسقط سوريا ومصر في حضيض هذا التحالف الدنس؟!

تدمير الاسلحة الكيميائية عملية بطيئة وخطرة

● بقلم: انطوان جاكوب ●

● قال احد خبراء الامم المتحدة البريطاني رون مانلي ان تدمير الاسلحة العراقية الذي نصت عليه قرارات الامم المتحدة يتطلب ستة اشهر على الاقل من العمل «المحفوف بالمخاطر» كما يتطلب الكثير من الاحتياطات.

واشار مانلي في حديث مع وكالة فرانس برس الى ان العمل على تدمير الاسلحة الكيمياوية يجري وسط الصحراء على بعد .١٣كم شمال غرب بغداد حيث يضع الخبراء الغربيون والعراقيون خلافاتهم جانبا، ويتعاونون لكي «لا يصابوا بأذى» من جراء التعامل اليومي مع هذه الاسلحة الخطرة.

وقال الخبير البريطاني العائد الى بغداد بعد يوم عمل في موقع المثنى «ان الامور يمكن ان تصبح خطيرة وعلينا ان نكون على يقين بان الجميع بعيدون عن الخطر».

وتقضي مهمة مانلي باختبار مصانع التدمير التي بناها العراقيون في الموقع حيث جرى تجميع الاسلحة الكيمياوية تقريبا، بناء على طلب اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية.

ولن يبدأ العمل الفعلي في تدمير الاسلحة الكيمياوية الا بعد التثبت من صلاحية هذه المنشآت. اما المدة التي يستغرقها العمل فهي «ستة اشهر وفق اكثر التقديرات تفاؤلا، لكن الامر قد يتطلب سنة كاملة كما اكد الخبير البريطاني المدني الذي اشار الى ان العمل في هذا الموقع قد يتواصل على مدار الساعة».

واوضح مانلي سير عملية التدمير فقال ان غاز الخردل على سبيل المثال الذي يمثل ثلاثة ارباع الاسلحة الكيمياوية قابل للاشتعال وسيجري احراقه. اما القدرة اليومية للمصنع الذي اعد لهذه الغاية فهي «عشرة اطنان في اليوم» الا ان السؤال يبقى كم يستطيع المصنع ان يعمل والى اي حد يتحمل نظام العمل على مدار الساعة.

والى غاز الخردل هناك غاز الاعصاب الذي لا يشتعل والذي يتعين «تحويله الى منتجات كيمياوية اخرى غير سامة، وخصوصا باستخدام المياه للتحليل». اما قدرة المعمل المعد لهذه الغاية فهي حوالي طن واحد في اليوم.

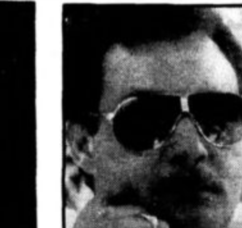
لكن المهمة الاصعب تبقى كما اكد مانلي «استخراج العناصر الكيمياوية من القنابل والقذائف» فهناك مشاكل نوعية متعلقة بكل واحد من اصناف هذه القذائف التي بات معظمها في «حال سيئة» واصعبها على الاطلاق القذيفة ١٢٢ملم «بسبب طريقة صنعها».

وقال مانلي «اي خبير يؤكد ان عمله خطر.. لكن عملنا من دون اي شك هو الابطاء لاننا نتعامل مع مواد شديدة الخطورة ويجب ان نكون في منتهى الحذر».

واشار الى ان فريق الخبراء «محظوظ حتى الان اذ لم يسجل اي حادث» في موقع المثنى.

واضاف الخبير البريطاني «اننا نصر على ان يتبنى العراقيون معايير السلامة نفسها وهو امر يرضيهم» الا ان التجهيزات تختلف حتى بين خبراء الامم المتحدة لان كل واحد يستخدم الزي الذي اعتاد على استخدامه

مهرجان الاسكندرية السينمائي الثامن ينفض بمشاجرة وانقسام بين اعضاء لجنة التحكيم





● نور الشريف ●

● فاروق الفيشاوي ●

● رغدة ●

● شهد حفل ختام مهرجان الاسكندرية السينمائي الثامن قبل ثلاثة ايام مشاجرة وانقساما بين اعضاء لجنة التحكيم التي اتهم احد اعضائها زملاءه فيها بالتزوير.

وعقب اعلان نتيجة مسابقة المهرجان الذي شارك فيه ٤٠ فيلما من ١٥ دولة صعد المخرج علي بدرخان عضو لجنة التحكيم الى المنصة واتهم اللجنة بالتزوير في النتائج المتفق عليها. ووقعت مشاجرة وتشابك بالايدي بين المنتج محسن علم الدين والمخرج اسماعيل مراد.

بدأ الحفل الختامي بتكريم الممثلة والمنتجة ماري كويني والمخرج عاطف سالم بتسليمهما شعار المهرجان وجائزة تقدير على ورق البردي.

وعقب التكريم اعلنت جمعية «كتاب ونقاد السينما» التي تنظم المهرجان منح جائزة احسن فيلم مصري عرض خارج المسابقة لفيلم «حكايات الغريب» التلفزيوني من اخراج انعام محمد علي.

وحدثت الازمة عند اعلان نتيجة التحكيم للافلام المصرية المشتركة في المسابقة وتركز الخلاف على جائزة احسن مخرج. واعلن المخرج صلاح ابو سيف رئيس لجنة التحكيم منح الجائزة للمخرجين حسين كمال عن فيلم «ديك البراير» وابراهيم الموجي عن فيلم «عيون صقر».

وصعد علي بدرخان غاضبا الى المنصة واحتج على هذه النتيجة ووصفها بانها «مزورة».

وسادت القاعة حالة من الهرج والمرج وانسحب بدرخان والمخرج داود عبد السيد عضو اللجنة، وعقدا مؤتمرا صحفيا حضره جمهور كبير من رواد المهرجان واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل وحضره من اعضاء لجنة التحكيم صلاح ابو سيف والناقدة ايريس نظمي والمخرج هاشم النحاس.

وغاب عن المؤتمر الصحفي من اعضاء اللجنة احمد الحضري رئيس «جمعية كتاب ونقاد السينما» ورئيس المهرجان والمصور السينمائي وحيد فريد.

وقال المشتركون في المؤتمر ان اعضاء اللجنة السبعة كانوا قد اتفقوا على ان يتقاسم جائزة الاخراج اربعة مخرجين هم ابراهيم الموجي عن فيلم «عيون صقر» وحسين كمال عن «ديك البراير» وسمير سيف عن «لهيب الانتقام» وعبد اللطيف زكي عن «دنيا عبد الجبار».

وقال ابو سيف انه بعد توقيع الاعضاء السبعة على محضر النتائج المتفق عليها باجماع الاراء فان خمسة من اعضاء اللجنة بخلاف داوود عبد السيد وعلي بدرخان تداركوا غلطة اختيار اربعة مخرجين لجائزة واحدة وهو امر لم يسبق حدوثه في اي مهرجان، فقرر الخمسة منح الجائزة لمخرجين اثنين فقط مما اثار عبد السيد وبدرخان.

وقال عبد السيد انه «تم التصويت على كل النتائج ووقعت اللجنة بكامل اعضائها على محضر النتائج وعدلت النتائج بعد هذا التوقيع».

وقال علي بدرخان ان نتائج المسابقة اقرت باغلبية الاصوات ووقعت اللجنة عليها ثم عاد خمسة اعضاء وعدلوا النتيجة.

وخلال الضجة التي حدثت في المؤتمر الصحفي اعلن الممثل فاروق الفيشاوي رفضه جائزة احسن ممثل التي منحت له عن «ديك البراير».

وقال الفيشاوي «انا غير سعيد بالحصول على الجائزة في هذا المهرجان لان اثنين من اعضاء لجنة التحكيم يعتد برأيهما اعلنا تنكرهما للنتيجة وتزويرها» واضاف انه يتنازل عن الجائزة الى ان يصحح الوضع. كذلك رفض حسين كمال جائزة احسن مخرج ورفض صالح فوزان منتج «ديك البراير» جائزة الانتاج الثانية كما تنازل عبد الله غيث عن جائزة احسن ممثل مساعد التي حصل عليها عن نفس الفيلم.

وقال فاروق الفيشاوي ان تغيير الاتفاق جريمة كبرى ومن الضروري اعلان النتيجة التي وقعها الاعضاء السبعة.

ولم يتوصل الفريقان الى اتفاق وبقي كل منهما على رأيه، علي بدرخان وداوود عبد السيد يطالبان باعلان النتيجة الموقع عليها من السبعة، والفريق الخماسي يصر على ان التعديل كان بموافقة الاغلبية وتبادل الجانبان وصف كل منهما للاخر بالاقلية المستبدة والاغلبية الدكتاتورية.

ووفقا للنتيجة المعلنة تقاسم نور الشريف «عيون صقر» جائزة احسن ممثل مع فاروق الفيشاوي وحصلت رغدة على جائزة احسن ممثلة عن دورها في «٨٥ جنايات» بينما فازت سناء يونس بجائزة احسن ممثلة مساعدة عن «الفضيحة».

ومنحت جائزة احسن موسيقى تصويرية الى حسين الامام عن فيلم «عيون صقر» وجائزة احسن مونتاج لسلوى بكير عن «عيون صقر» وجائزة احسن تصوير لمحسن نصر عن «ديك البراير» وحجبت جائزتا احسن سيناريو واحسن ديكور.

ووزعت جوائز اتحاد الاذاعة والتلفزيون الاعلانية عن افلام «عيون صقر» ٣٠ الف جنيه و«الفضيحة» ١٥ الف جنيه.

ومنحت جائزة احسن فيلم اجنبي للفيلم البولندي «الشياطين الشياطين» الذي عرض في حفل الافتتاح لجرأته في تناول قضية العلاقة بين الذات للاخر بنظرة انسانية متسامحة وباسلوب سينمائي شاعري يقترب كثيرا من جماليات السينما الخالصة.

وقدمت جائزة تقديرية للفيلم الايطالي العودة الى افريقيا الذي رفضت الرقابة عرضه ثم عرض على شريط فيديو في الفندق على نطاق ضيق وكانت الرقابة قد اتهمت الفيلم بالعنصرية الا ان اللجنة قررت منحه الجائزة تقديرا لمحاولته بلورة موقف اوروبي تجاه مآسي افريقيا.

(رويتر)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠١)



* اعداد: مصطفى بدارنة - عرابة *

افقيا:
١ - امبراطور ياباني
٢ - من الحيوانات - نادي
٣ - مدينة عربية - يخاف
٤ - للنداء - اصرت
٥ - قبيح - للتعريف
٦ - فحصه (معكوسة) - من فواكه الصيف
٧ - نبات يمضغه اليمنيون - دولة عربية
٨ - دولة عربية - جواهر
٩ - فيلم لعادل امام

عموديا:
١ - شاعر لبناني
٢ - شكل - للنداء
٣ - يفقد عقله - يغتنم
٤ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - البارحة - ضمير (معكوسة)
٥ - شديد - حسن
٦ - واسع
٧ - ترشد (معكوسة) - مفارقة (معكوسة)
٨ - عناء - نفث
٩ - للندبة - الناس

حل لغز (١٠٠)

افقيا:
١ - ياسر عبد ربه
٢ - ابن خلدون
٣ - حر - مائع - جب
٤ - امة - لب
٥ - لم - هـ هـ - جرة
٦ - أملي - اب
٧ - ما - مأساة
٨ - رولان دوما
٩ - سهيل ادريس

عموديا:
١ - يارا - امر
٢ - حيا - سواحل
٣ - سن - امل - له
٤ - امهر - ياما
٥ - علامة - اثل
٦ - بداهة - سدى
٧ - جود - دواء
٨ - رن - جل - رمه
٩ - جبرا - اي
١٠ - حرب - هيل

وزيرة المعارف تبعث برسالة الى الوالدين وتلاميذ الصف الاول

تلاميذ الصف الأول الأعزاء،

انكم تأتون الى المدرسة وتبدأون المسير في طريق جديد وطويل. تدخلون المدرسة وانتم صغار وتتخرجون منها وانتم كبار. ارجو منكم جميعا، من كل واحد وواحدة منكم، ان يقطع هذا الطريق الطويل بأقصى نجاح ومتعة.

ان الطريق الطويل ليس في المدرسة فحسب، بل في الطريق الى المدرسة ومنها في العودة الى المنزل.

ان هذا الطريق يحوي الشوارع الكثيرة والمزيد من السيارات والمخاطر. فإنني ارجو منكم ان تحذروا عند اجتياز الشارع وعند المشي على حواشي الشارع. اننا نرغب في ان نراكم في المدرسة يوميا وعلى امتداد السنين وانتم سالمون ومسرورون.

لذلك، تأكدوا من الحفاظ على قواعد الأمان على الطرق.

اتمنى لكم النجاح،
شولاميت الوني
وزيرة المعارف والثقافة

ايها الآباء الكرام،

نحييكم بمناسبة دخول ولدكم الى المدرسة ونرجو لكم النجاح والمتعة.

لكي نضمن سلامة اولادنا وامانهم على الطرق، نرجو منكم الانتباه الى التالي:

اولا - ان ولدكم كبير واهل لبداية دراسته، ولكنه لا يزال صغيرا تجاه حركة السير الشديدة.

ثانيا - من المستحسن والمهم ان تبذلوا الجهد مع ولدكم لايجاد المسار الامين للمشي الى المدرسة ومنها الى المنزل.

ثالثا - من المهم مرافقة الاولاد في طريقهم الى المدرسة وتعليمهم المشي الصحيح في المسار الأمين.

ما هو المسار الأمين؟

١ - المسار الأمين هو طريق دائم، على ارصفة، يمشي التلميذ فيه الى المدرسة ومنها الى منزله.

٢ - يكون المسار الأمين حيث يكون اقل عدد للشوارع للاجتياز واقل عدد من الشوارع ذات حركة السير الشديدة.

٣ - في المسار الأمين يكون الرصيف مخصصا للمشاة فقط.

٤ - في المسار الأمين، توجد ممرات للمشاة على الشوارع.

٥ - اقصر طريق لا يكون دائما اكثر الطرق امانا عند تخطيط المسار الأمين.

من المهم تعليم الاولاد ليتذكروا:

١ - انه حتى في المسار الأمين يجب اجتياز الشارع حسب القواعد:
* التوقف على الرصيف، خطوة واحدة قبل حافة الشارع
* الانتباه الى جميع الجهات
* الاستماع الى اصوات حركة السير
* اجتياز الشارع فقط عندما يكون الشارع خاليا من السيارات القريبة.
* اجتياز الشارع بخط مستقيم وبسرعة وليس بخط مائل.

٢ - عندما يقف سائق ما قبل ممر المشاة، يجب ايجاد الاتصال البصري معه، وبعد ذلك فقط الاجتياز بحذر وحسب جميع القواعد.

٣ - يُمنع اجتياز الشارع بين السيارات الواقفة والتي تخفي حركة السير.

٤ - من المستحسن اجتياز الشارع في الأماكن الخاصة التي يعمل فيها التلاميذ الذين يساعدون في اجتياز الشارع بأمان.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٠/٩/٩٢

التلفزيون التعليمي:
١١.١٠ - كان يا ما كان - قصة «اجمل بيضة في العالم»
١١.٣٥ - مملكة الاحياء - علوم
١١.٤٥ - لغة انجليزية
١٣.١٥ - خلط المواد - علوم

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الفن
١٩.٠٠ - برنامج «لقاء»
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - برنامج السير والمواصلات «على الاطارات»
٢٠.٣٠ - النشرة الرياضية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - ي. شفارتس وحربه مع الحياة
٢٢.١٥ - شرطة مثالية - مسلسل امريكي
٢٣.٠٥ - شيء من الافلام
٢٣.٣٠ - «توين فيكس» مسلسل اثارة امريكي
٠٠.٢٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)

الارباح تزداد... وضرب العمال يتواصل

●● مع انتهاء كل ستة اشهر، اي نصف سنة، تبدأ الشركات والبنوك بنشر ميزانياتها خلال هذه الفترة، وبدأت مؤخرا هذه التجمعات الاقتصادية بنشر نسبة ارباحها التي ترتفع بشكل جنوني لكن انتفاخ جيوب اصحابها لا يمنع مواصلة ضرب العمال وخنقهم و«اتهامهم» بقلة الارباح، ورميهم الى سوق البطالة مثلما حدث مع بعض مصانع مجمع «كور» مؤخرا.

واليكم بعض النماذج:

* ارباح شركة «عيليت» ازدادت بنسبة ٣١١٪ *

وصلت ارباح شركة «عيليت» في النصف الاول من هذه السنة ١٧.٣ مليون ش.ج مقابل ٨.٢ مليون ش.ج في الفترة المقابلة من العام ٩١.

وبلغت مبيعات الشركة خلال هذه الفترة ٣.٨ ملايين ش.ج وصادراتها ٨.٢ مليون دولار.

* ارباح شركة «الكو» للادوات الكهربائية ٣٢.٥ مليون ش.ج *

وبلغت ارباح شركة «الكو» عن الفترة نفسها (وهي تضم شركة الكترا) ٣٢.٥ مليون ش.ج مقابل ١٣.٣ مليون ش.ج في الفترة نفسها العام الماضي.

وبلغت مبيعات الشركة ٣٣٥.٤ مليون ش.ج مقابل ١٧١.٩ مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

ويشير التقرير ايضا، الى الربح الذي سجل في شركة الكترا التي سبق وتم شراؤها من شركة «كلال» (כלל) الهستدروتية حيث بلغ ٦.٥ مليون ش.ج ربحا صافيا.

زيادة بنسبة ٦٢٪ في ارباح شركة خيميكاليم ليسرائيل ايضا!

وارتفعت ارباح شركة خيميكاليم ليسرائيل بنسبة ٦٢٪ في الفترة نفسها وبلغ ربح الشركة ١١١ مليون ش.ج وبلغ الدخل من المبيعات خلال هذه الفترة ٨١١ مليون ش.ج مقابل ٦١٠.٣ مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

ارباح «طمبو بيرة» بلغت ٥.٦ مليون ش.ج

في هذه الشركة تشير الارقام الى انخفاض في ارباح الشركة من ٧.٨ مليون ش.ج في النصف الاول من العام الماضي الى ٥.٦ مليون ش.ج في الفترة المقابلة من هذا العام.. مهلا لا تخاف اخي القارئ فالهبوط في الارباح ليس سببه ولا سمح الله - دفع زيادة في اجور العمال، بل حملة الدعاية التي قامت بها الشركة لمنتوجات «بيبسي» التي تحاول ادخالها الى السوق.. والإستثمار في هذا المشروع.. وطبعا فهم بانتظار جني الارباح عما قريب!!

وسلطة البريد ايضا

ارتفعت نسبة ارباح سلطة البريد في الربع الاول من هذا العام بالقياس مع الفترة المقابلة من العام الماضي بنسبة ٧٥٪ ووصلت مبلغ ٢٣ مليون ش.ج وبعد دفع الضرائب والفوائد وغيرها يكون ربح سلطة البريد خلال الثلاثة اشهر الاولى من هذا العام ١٣ مليون ش.ج ربحا صافيا..

ارباح شركة «تديران» ارتفعت بنسبة ٥٠٪ وبلغت ٨.٤ مليون دولار

وارتفعت ارباح شركة «تديران» خلال الربع الثاني من هذه السنة بنسبة ٥٠٪ لتصل مبلغ ٨.٤ مليون دولار، وبلغت مبيعات الشركة ٣٩٢.٨ مليون دولار. وقد عانت الشركة في السابق من خسائر وتعرضت لخطر الاغلاق.

قدمنا في هذه العجالة بعض النماذج للارباح الهائلة التي جنتها بعض الشركات خلال النصف الاول من هذا العام، كل هذه الملايين اتت بفضل عرق العمال وسواعدهم وليس بفضل المدراء، ومكاتبهم الوثيرة وسياراتهم الفخمة الا ان مثل هذه الارباح نجدها «تتبخر» عندما يطالب العمال بزيادة في اجورهم او بتحسين ظروف عملهم مثلما حدث مؤخرا في مصانع «كور» المذكورة اعلاه.

لماذا قلب رئيس الحكومة ترتيب الاسباب؟!



● الاسبوع الماضي عالجنا في هذه الزاوية الموقف المستهجن لرئيس الوزراء بتسحاق رابين من نقابات ولجان العمال واتهامه لها بانها السبب المباشر لامتناع اصحاب الرساميل من الخارج بالاستثمار في البلاد.

وتعليقا على هذا التصريح نشرت نتائج استطلاع للرأي، جرى بين شركات المستثمرين من خارج البلاد في اسرائيل قامت به شركة من نيويورك تدعى: «marwick kpmg peat»، تملكها مجموعة من مدققي الحسابات بالاشتراك مع شركة «كاسلمان - كاسلمان» الاسرائيلية وقد اجري البحث بتشجيع من وزارتي الصناعة والتجارة والمالية، ولم تقم به الهستدروت، وظهرت النتائج التالية: من بين الـ ١١٠ شركات التي استجابت للاستطلاع ٥٤٪ منها اكدت ان النجاعة العالية للعمال هي التي جلبتها للاستثمار في اسرائيل، و٤٤٪ من الشركات قالت في ردها ان مصاريف العمل (اجرة العمل) في اسرائيل منخفضة اكثر من اماكن بديلة اخرى، ومن بين الاسباب السلبية التي ذكرها المستثمرون كسبب يمنعهم من الاستثمار في اسرائيل اسباب اقتصادية مثل التضخم والتغيير في اسعار العملة، والسبب الثاني هو تدخل الحكومة والبيروقراطية، والسبب الثالث عدم استقرار القوانين وتغييرها بشكل متواصل والسبب الرابع عدم استقرار الوضع السياسي وفقدان السلام. والسبب الخامس البعد الجغرافي.

وهناك اسباب اخرى منها المقاطعة العربية والسوق المحلي الضيق، الاتصالات ومستوى الادارة ومشاكل اللغة وفي المكان العاشر فقط اي ما قبل الاخير يذكرون قضايا النقابات المهنية، اي انها ليست السبب الاول ولا الثاني بل قبل الاخير اي انه سبب هامشي.

فهل قلب رئيس الحكومة الترتيب يا ترى بشكل متعمد؟

اصحاب العمل يهددون بفصل عشرات الاف العمال!!



● دوف لاوطمان ●

● هدد مؤخرا اصحاب العمل بفصل عشرات الاف العمال، جاء ذلك على لسان الناطق بلسان اتحاد المقاولين ورئيس اتحاد الصناعيين في البلاد.

فقد هدد اتحاد المقاولين انه سيضطر الى فصل حوالي ٢٠ الف عامل بناء خلال الاشهر القليلة القادمة بسبب قرار الحكومة تقليص البناء في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل.

اما دوف لاوطمان، رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد فقد حذر الحكومة، انه في حالة رفضها تبني برنامج اقتصادي يحدث التحول في الاقتصاد فان الصناعيين سيضطرون الى فصل سبعة الاف عامل خلال السنة القادمة بدلا من استيعاب عمال جدد.

وجاء تصريح لاوطمان هذا «على شرف» عقد الاجتماع العام للاتحاد الاسبوع الماضي.

واضاف لاوطمان انه بدون احداث تغيير في التوجه وفقا للبرنامج الذي عرضه الاتحاد يوم ٢١ اب الماضي فسوف يصل عدد العاملين في الصناعة الى ٣٤٠ الف عامل هذه السنة وسينخفض هذا الرقم الى ٣٣٣ الف في السنة القادمة، وسيزداد التصدير الصناعي من ٤ - ٥٪ فقط الامر الذي يعني تكريس البطالة.

ويرى لاوطمان ان هنالك علاقة واضحة بين التقدم في المسيرة السلمية والتقدم في المجال الاقتصادي وقال: «حتى لو تم تنفيذ برنامجنا الاقتصادي بالكامل فلن يكون هناك انتعاش بدون التقدم الفعلي في الحل السياسي».

تقرير مندوب شكاوى الجمهور في الهستدروت يعالج ١٥٠٠ شكوى

* ٧٦٪ من الشكاوى صادقة *

● صدر مؤخرا التقرير السنوي للعام ١٩٩١ لمندوب شكاوى الجمهور في الهستدروت ويظهر التقرير انه تمت معالجة ١٥٠٠ شكوى وهو التقرير الرابع الذي يصدر عن هذه الهيئة، وقد ازدادت شكاوى الاعضاء في العام ١٩٩١ بنسبة ٢٩٪ بالقياس مع العام ١٩٩٠ حيث بلغ عدد الشكاوى ١١٦٠ شكوى وتتعلق الشكاوى في تقرير هذا العام ٩١ بحوالي ٢٠٠ جسم ومؤسسة.

وجاء في التقرير: «لقد انتهى علاج حوالي ٨٠٪ من مجمل الشكاوى في العام ١٩٩١ وظهر ان ٧٦٪ منها كانت شكاوى ذات مصداقية و٢٤٪ لا مصداقية لها. ومعظم الشكاوى غير صادقة. اعتمدت على عدم معرفة النظم والترتيبات او بسبب محدودية وصيغة لا يمكن تغييرها».

ويستعرض التقرير بعض القضايا والشكاوى التي تم علاجها في مختلف الاقسام.

الحكومة سبب مباشر في خرق قانون اجر الحد الادنى

● تقدمت السيدة نيسة كريم مركزة فرع الخدمات في الهستدروت في حيفا بشكوى الى نائب المحاسب العام في وزارة المالية نحمان رطنر، تشكو فيها من قيام مقاولي اعمال النظافة والحراسة الذين يتقدمون للمناقصات لدى المكاتب الحكومية بخرق قانون اجر الحد الادنى وذلك كي يحصلوا على هذه المناقصات، وتعتمد الشكوى على قيام دائرة الجمارك التابعة لوزارة المالية بابلاغ احد المقاولين لخدمات النظافة والحراسة بانه فاز بالمناقصة مقابل ٨.٧٠ ش.ج لساعة العمل للحارس، وبناء على حساب اجرته السيدة كريم واعتمد على تعليمات المحاسب العام للمكاتب الحكومية والذي يدعو فيه المكاتب الحكومية بالنسبة لمناقصات الخدمات بان عليهم اعطاءها بنسبة تزيد بحوالي ٤٨٪ عن اجر الحد الادنى كي يتمكن الحاصل عليها من تغطية دفع الشروط الاجتماعية وضريبة المشغلين اي على المكتب الحكومي دفع ٩.١٦ ش.ج لساعة العمل العادية، بدون الساعات الاضافية او الليلية التي يجب ان تكون اجرتها اعلى من ذلك خاصة ساعات العمل ايام السبت والاعياد.

ووفقا للحساب الذي اجرته السيدة كريم فان هذا الاجر لا يمكن ان يغطي الدفع لصناديق التقاعد للعمال لان على المشغل في هذه الحالة دفع ١٨٪ زيادة لساعة العمل.

وبذلك يكون الضحية الاولى لمناقصات المكاتب الحكومية هم جمهور العمال الذين يعملون باجور مجاعة لان معظم اصحاب شركات الحراسة والتنظيف يدفعون اجورا اقل بكثير عن اجر الحد الادنى وبدون شروط ضمان اجتماعي او تقاعد. وتتهم السيدة كريم الوزارات الحكومية ومكاتبها بالتسبب بذلك كي تحافظ على موازنة ميزانيتها بالمس بابناء الطبقات المسحوقة في الدولة، الذين يعملون لتوفير لقمة العيش لعائلاتهم ويخافون تقديم الشكاوى لانهم يريدون العمل لشراء الحاجيات الاساسية لاولادهم خاصة في ظل البطالة المنتشرة.

ويصح في هذه الحالة المثل القائل «حاميها حراميها» الحكومة تسن القانون وهي التي تنتهكه.

رفض الاتفاقيات الخاصة لعمل المعلمين

● طالب ممثلو وزارتي المالية والمعارف خلال فترة المفاوضات مع نقابتي المعلمين، بان يلتزم هؤلاء بالموافقة على تشغيل المعلمين الجدد في الوزارة، وفقا لاتفاقيات اجور خاصة. الا ان النقابات رفضت هذا الاقتراح بشدة لانه يؤدي الى المس بشروط عمل المعلم ويجعله في وضع يجد نفسه فيه وحيدا في مواجهة الوزارة حيث يمكنهم فصله وبسهولة وتعتبر النقابات ان المحاولات لتبني هذه الطريقة هدفها ضرب روح التضامن الجماعي من خلال النقابات والدفاع عن المعلمين وضرب اتفاقيات العمل الجماعية التي اثبتت نجاعتها.

الهستدروت سوف تجري عملية تنظيم شاملة

● تجري التحضيرات في الهستدروت لتنفيذ برنامج تنظيمي جديد وشامل في جهاز الهستدروت حيث يشمل هذا البرنامج تغييرات هامة ستؤدي الى الغاء اقسام كاملة في الهستدروت وفروع فيها ازدواجية في العمل.

هذا وسوف يتم اعداد هذا البرنامج قبل حلول عيد رأس السنة العبري، اي بعد حوالي اسبوعين حيث سيجتمع سكرتير عام الهستدروت مع العاملين في مؤسسات الهستدروت ويعرض عليهم البرنامج واهداف العمل التي يتوخاها من تنفيذ هذه الخطة.

وفي تصريح لرئيس قسم الادارة والقوى العاملة في الهستدروت متير غات، الذي يعد البرنامج قال: «الهدف من هذا البرنامج هو القيام بزيادة تنقل العاملين، تقليص قبول العمال الجدد وليس تجميده التام».

واشار غات الى ان الخطة ستؤدي الى فصل عاملين في الجهاز الهستدروتي (الذي تضخم خلال السنوات الاخيرة بشكل كبير) وانه سوف يتم تعويض اولئك الموظفين الذين لا يرتب لهم حل مناسب، لمن سينهي عمله، من خلال الاخذ بالحسبان العامل ووضعه.

وستشمل التقليصات ايضا مصاريف اخرى مثل السيارات وغيرها.

العمل خمسة ايام في وزارة الصحة ومكاتبها

● تم التوقيع يوم ٩٢/٩/٢ في مكتب وزير الصحة حاييم رامون على اتفاق يقضي بالعمل خمسة ايام في مكاتب الوزارة الرئيسية وفي مكاتب وزارة الصحة المختلفة ويقضي الاتفاق بالانتقال الى اسبوع عمل قصير من خمسة ايام، ويشمل الاتفاق جميع موظفي وعاملي وزارة الصحة عدا عن الاطباء والصيادلة ويقضي الاتفاق ايضا ان تقدم الخدمات الصحية في المكاتب الفرعية لوزارة الصحة ايام الجمعة ايضا وفي المكتب الرئيسي بواسطة مناوبة العاملين فيها.

لجنة لاعداد قانون شامل لقوانين العمل

● باشرت اللجنة التي تم تشكيلها مؤخرا لاعداد قانون شامل لقوانين العمل في البلاد. ويرأس هذه اللجنة رئيس محكمة العمل القطرية في البلاد، القاضي مناحم غولدبرغ واعضاء هذه اللجنة هم بروفيسور روث بن يسرائيل من كلية المحاماة في جامعة تل ابيب والمحامي نحمان اوري المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمحامي شلومو غوبرين مساعد المستشار القضائي للحكومة.

■ ■ ردا على افكار البروفيسور ارنون صوفر:

المساواة التامة في الحقوق القومية والمطلبية للجماهير العربية تتناقض مع طابع التوجه الكولونيـالي - العنصري المنهجي!!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الموقف من قضية المساواة في الحقوق للجماهير العربية الفلسطينية في وطنها، في اسرائيل، اصبحت من القضايا الملحة التي تثير الاهتمام المتزايد على ساحة الصراع السياسي في بلادنا. ولعل احد العوامل الاساسية لزيادة الاهتمام بهذا الموضوع هو النتائج المأساوية لسياسة التمييز القومي الرسمية المنهجية التي تنطق بالمعطيات الصارخة عن واقع التمييز في جميع المجالات التطويرية والخدماتية والمعيشية والحقوقية، وفي ظل زيادة الوزن النوعي السياسي الكفاحي للجماهير العربية على ساحة الصراع السياسي في البلاد ودفاعا عن حقوقها المهضومة. ويكتسب هذا الموضوع اهمية خاصة في ظروف مرحلة العملية السلمية والصراع لايجاد تسوية واقعية وعادلة وشاملة لانهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وفي ظل ما نشهده عالميا من تأجيج للصراعات الدموية القومية والاثنية والطائفية.

وفي كل معركة عادلة تفجرها الجماهير العربية ومؤسساتها دفاعا عن حق مطلبي مشروع تبرز حقيقة المواقف المتباينة للتيارات السياسية الموجودة في السلطة ومن خارجها من مفهوم ومضمون ومدلولات المساواة في الحقوق للجماهير العربية.

ويتمحور النقاش والصراع حول: المساواة في الحقوق القومية والمطلبية، والمساواة في الحقوق المطلبية للجماهير العربية. وبفعل العامل الاساس، الذي ذكرته، يوجد تباين في موقف الاحزاب الصهيونية، من القضايا المطلبية للجماهير العربية. فالعديد من الاحزاب يعلن استعداده للعمل من اجل ضمان المساواة للجماهير العربية في مجال الميزانيات للسلطات المحلية، في مجال الخدمات - التعليم - الصحة..

فعلى سبيل المثال هكذا تعهدت احزاب الحكومة الائتلافية الحالية ولم تف بعد في مجال الممارسة العملية - كما حدث في موقفها من مطلب اضراب السلطات المحلية حول الميزانيات. هذا في حين انه توجد احزاب وقوى - «موليدت»، «هتحيا»، وفي «الليكود» تعلن موقفها باعترافها بالتمييز الصارخ ضد العرب وتبرير هذا التمييز والمطالبة باخراج العرب من دائرة الحقوق المطلبية والدمقراطية العادلة وايجاد الوسائل وانتظار الفرص لنهب حقهم في البقاء في الوطن وترحيلهم.

اذا كان هنالك تباين في الموقف من حق المساواة في القضايا المطلبية بين مختلف الاحزاب الصهيونية فانه لا توجد بينها، من ناحية جوهرية خلافات في الموقف من عدم الاعتراف بالحقوق القومية للجماهير العربية في وطنها وعدم الاستعداد للاعتراف بحق العرب بالمساواة التامة في الحقوق.

امامي مقالة بعنوان «جواب لمطالب عرب اسرائيل» للبروفيسور ارنون صوفر - محاضر في جامعة حيفا وباحث في موضوع العرب في اسرائيل - نشرت في صحيفة «يديعوت احرونوت» ١٩٩٢/٩/٦. ويظهر ان المكسب الجزئي الهام الذي حققه رؤساء السلطات المحلية العربية بوحدتهم الكفاحية وبدعم جماهيرهم والقوى الدمقراطية اليهودية تقلق امثال البروفيسور صوفر. ومن خلال معالجته يطرح عمليا تبريرات الموقف الرسمي السائد من قضية المساواة المطلبية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل. ويقدم عمليا النموذجا للموقف الرفضي من الاعتراف بالجماهير العربية كاقلية قومية واعتبارها مجرد تجمعات طوائف لا حقوق لها في المساواة القومية ولا بالمساواة الكاملة.

يبدأ البروفيسور بنية معالجته بالتأكيد ان نتائج انتخابات الكنيست الـ ١٣ ابرزت «الوزن المتزايد لعرب اسرائيل «كبيضة القبان» في اللعبة السياسية الاسرائيلية. وانه مقابل قوتهم الالكترولية (الانتخابية) تزداد قوة تماحكتهم.. فهم يقتربون تدريجيا الى مركز الاهتمام».

واراد حضرة الباحث في الشؤون العربية بهذه المقدمة التحذير من «قوة المماحكة» العربية للابتزاز وليس لانجاز حقوق ومطالب عادلة بالمساواة تهضمها ماكنة التمييز القومي العنصري. وهنا يبرز من انتقاله مباشرة بعد هذه المقدمة بشكل تدريجي للتقليل من واقع الظلم التمييزي ضد العرب ومن ثم تحميل العرب مسؤولية واقع التمييز وتبرئة ذمة السياسة السلطوية والانتقال بعدها الى تبرير وعدم المنطق في المساواة القومية والكاملة للعرب. والتبريرات التي يقدمها في الواقع «عذر اقبح من ذنب»، وتكشف الهوية والمنطلق العنصري المعادي لحق العرب في المساواة القومية والمطلبية.

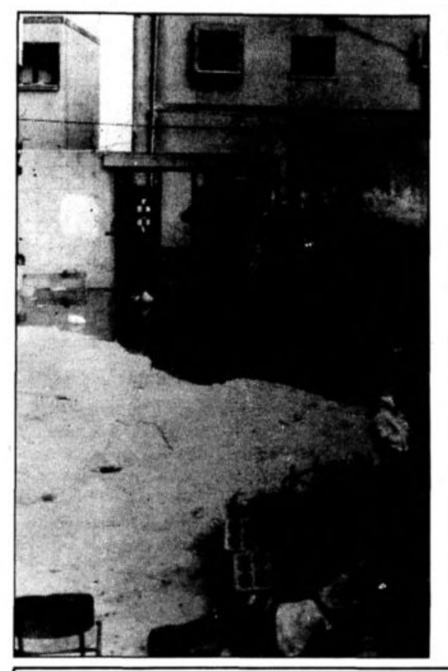
ينطلق من تأكيد انه يجري تضخيم اعلامي لواقع الظلم ضد العرب الى درجة تصوير «ان وضعهم صعب جدا. وليس هكذا الامر - حسب رأيه - يجب رؤية النصف الثانية الملأى من الكأس التي تعكس انجازات هامة»!! ويورد عدة امثلة، مثلا «الانتقال من صفر عرب في الجامعات في سنوات الخمسين الى ٣ الاف خريج جامعي عربي سنويا، عشرات الوف خريجي الثانويات سنويا، قرى تحولت الى بلدات مدينية، قرى جميلة بابنية فاخرة. وكل ما يتعلق بنمط المعيشة والاستهلاك، فالحديث يجري عن مجمع رفاهية متميز»!! ووفقا لهذه المعطيات احادية الجانب ما على العرب الا التسبيح بحمد السلطة. ان هذه الانغام التضليلية ليست جديدة على الجماهير العربية. فالجماهير العربية لم تحقق هذه المكاسب منة من السلطة، بل عبر معارك متواصلة ضد سياسة التمييز، وبكد ذراعها، ومن خلال الصراع الحضاري والاقتصادي لبناء مسار تطورها ومستوى معيشتها في ظل قيود سياسة القهر والتمييز المنتهجة. ولكن هذه ليست كل الحقيقة. ولعل البروفيسور المختص بالبحث عن قضايا العرب يدرك انه يوجد الوجه المظلم للحقيقة والذي يحاول طمسه بشكل متعمد: فالسؤال هو لماذا ازدادت الهوة بشكل مخيف بين مجموعتين من مواطني نفس الدولة، اليهود والعرب، في المجالات التي ذكرها وفي شتى المجالات، وفي نفس الفترة المحددة من الزمن؟ التحدي الحضاري والدافع الاقتصادي كانا من عوامل زيادة عدد الطلاب العرب في الجامعات والثانويات، ولكن ما هي نسبتهم من السكان بالمقارنة مع نسبة الطلاب من السكان اليهود؟ وهل المأساة القومية في نتائج نسبة النجاح في البجروت ليست بسبب سياسة التمييز في التعليم ضد العرب؟ وهل نضال السلطات المحلية وازمتها الخانقة والازمة في مجال الخدمات الصحية ونسبة الفقر بين العرب وزيادة حدة القضايا الاجتماعية هل كل ذلك من معالم مجتمع الرفاهية المتميز؟ ما اراده البروفيسور هو تبييض صفحة السياسة السلطوية مقابل وضع المسؤولية على العرب في تردي اوضاعهم وعدم مجاراة التطور الحضاري اليهودي. يكتب البروفيسور صوفر: «وبالنسبة لصرخة التمييز، الا تتحمل المسؤولية بالاساس المجموعة الاسلامية، التي من جهة تريد وتشجع اكبر زيادة نسل طبيعية (٥٥٪ من مواطنيها اطفال وشباب) ومن جهة ثانية تريد افضليات القرن العشرين بشكل بيت خاص، سيارة، موقف سيارات، شارع، جادة، كهربا ء، مياه، مراكز جماهيرية وميزانيات تعليم هائلة» ويتوصل الى الاستنتاج الى انه «واذا اراد العرب العيش في القرن الـ ٢١ عليهم مصادرة اراضي وبناء شقق سكنية ذات طوابق متعددة مكتظة حتى يمكن تنظيم شارع وجادة وكهرباء باسعار معقولة، كما في نيويورك وتل ابيب وليس كما في ام الفحم. ومقابل ذلك على السلطات المحلية تعميق جباية الضرائب وتوفير النفقات وموازنة الميزانيات حتى لا يرجعوا ويعلنون الاضراب مرارا».

ان البروفيسور يلجأ في تقييمه هنا من منطلق عنصري لتبرير سياسة التمييز القومي في القضايا المطلبية. فمن جهة ينطلق الى تقييم الجماهير العربية كمجموعات من طوائف وليست وحدة قومية مؤلفة من طوائف. وان سبب التمييز يكمن في ان اكثرية الجماهير العربية من الطائفة الاسلامية المتأخرة بسبب التناقض بين الزيادة الكبيرة في نسبة النسل وبين تطلعات التطور؟! بدون شك انه في ظروف التطور الحضاري الطبيعي هنالك علاقة عكسية بين مستوى التطور الثقافي والاقتصادي وبين نسبة النسل ومعدل عدد افراد العائلة الواحدة. والحقيقة التي تؤكدها المعطيات الرسمية الاسرائيلية ان معدل عدد افراد العائلة العربية ومن مختلف الطوائف، انخفض وتبرز نزعة الانخفاض سنويا. فاذا كان المعدل الوسطي لعدد افراد العائلة العربية حتى بداية السبعينات ٦.٧ - ٦.٩ افراد فان النسبة اليوم تتراوح بين ٤.٦ - ٥.٢ افراد. هذا من جهة، ومن جهة ثانية، لو افترضنا جدلا ان موضوع تنظيم الاسرة لدى الطوائف الاخرى افضل من الطائفة الاسلامية، فهل وضع القرى والجماهير العربية المسيحية والدرزية افضل من القرى «الاسلامية»، وتعيش في بحبوحة ولا ترزح في اصفاد سياسة التمييز؟ ولماذا فئة المتدينين المتعصبين اليهود - الحرديم - التي يبلغ معدل افراد العائلة ٨ - ٩ انفار لا تعاني ما تعانيه الجماهير العربية؟

ان الجماهير العربية، رغم الدافع المصيري، القومي والانساني لزيادة النسل كجزء من معركة البقاء لاقلية قومية مضطهدة، رغم ذلك فانها تدرك اهمية تنظيم النسل لمواجهة التحدي الحضاري والمعيشي في الظروف الاقتصادية الصعبة. وليس هذا هو هدف البروفيسور بل ما يقلقه هو الموازنة الديموغرافية في اسرائيل. وله العديد من الابحاث في هذا الموضوع والتي يحذر فيها ومن منطلق عنصري من مخاطر التكاثر العربي على طابع وافاق التطور في اسرائيل.

ومن جهة ثالثة يلجأ البروفيسور الى التضليل وتزوير الحقائق باتهامه

● البقية على صفحة ١٠ ●



لنتحدث بصراحة عن اوضاع التعليم

* لا يكفي ان نتهم ونطلق التصريحات.. فقد يصل بنا الامر الى نمط تمثيلية غوار. علينا ان ننطلق من البداية، الدراسة الابتدائية، ونعالج الامور جذريا *

● بقلم: ابراهيم طوقان ●

كثرت في الاونة الاخيرة ردود الفعل عن ادارات المدارس المختلفة حول النسب المئوية لنجاح طلابهم في امتحانات البجروت وعدم ملاحمة تلك النسب للاحصائيات التي نشرتها وزارة المعارف والثقافة والتي تناقلتها وسائل الاعلام المختلفة - ولا اريد هنا ان افصل ما هي نسبة النجاح في مدرستي الثانوية في شفاعمرو واحتراما للحقيقة فقد بلغت ٣٦ و٣٨٪ في السنتين الاخيرتين - ولكن ليس هذا ما دفعني للكتابة وانما استغرابي لعدم طرح الموضوع بالشكل الذي يمكن فيه لجميع فئات شعبنا فهم معنى نسبة النجاح في امتحانات البجروت. ومن ثم كيف تتم معالجة مثل هذا الضعف لنصل الى ما هو عليه في الوسط اليهودي على الاقل لان معظم مدارسنا الثانوية تتوفر فيها هيئات تدريسية على مستوى عال من الناحية العلمية.

يتعلم طلابنا في مدارس ثانوية بلدية واهلية - وحتى لا اترك مجالا للتساؤلات اؤكد وبكل صدق ويعرف ذلك زملائي المديرون والمعلمون في المدارس الاهلية - مدى تقديري واحترامي لعملهم واخلاصهم وبذلهم - وهم يعرفون كما اعرف انا وكل المقربين لجهاز التعليم في مدارسنا ان للمدرسة الاهلية خطة تعليمية خاصة بها تختلف عما هو عليه في المدارس البلدية. فاضافة لتفتيشهم الدؤوب عن معلمين ذوي خبرة وتجربة في حقل التعليم وامكانياتهم الكبيرة في دعم المدرسة من النواحي المادية لتجهز بالمختبرات والمكتبات وقاعات الرياضة والاستقبال وغرف التدريس اللائقة وكل وسائل الايضاح مهما بلغ ثمنها - اضافة الى كل ما ذكر تبقى لديهم امكانية اختيار الطلاب في مدارسهم وهذا ما لا يسمح به في المدارس البلدية، حيث يتسجل عادة في المدارس الاهلية اعداد كبيرة من الطلاب الناجحين فقط، وبعدها تتم عملية اختيار افضلهم حسب الطريقة التي يراها المسؤولون - فكيف يمكن لمدرسة يتعلم بها نخبة من خيرة الطلاب في المدن والقرى المختلفة ان لا ينجح جميع طلابها بامتحانات البجروت وبعلامات عالية - وعندما قرأت - على سبيل المثال - ان نسبة النجاح في حيفا بلغت ٧٠٪ قلت لزملائي في المدرسة ان النسبة في الكلية الارثوذكسية يجب ان تكون اعلى بكثير!! لانني اعرف شروط القبول في الكلية. واريد ان اعود واذكر ان هذا لا ينتقص ابدا من احترامي لكفاءة ومقدرة واخلاص جميع المسؤولين على تعليم هؤلاء الطلاب - ولكن مستوى الطالب الذي يقبل في المدارس الاهلية هو المقرر الرئيسي في نجاحه. بينما في مدارسنا البلدية يستوعب جميع الطلاب مهما كان مستواهم العلمي وفي معظم مدارسنا البلدية - وهذا امر معروف - لا توجد الاطر التعليمية المناسبة لمستويات كل الطلاب كما في معظم المدارس اليهودية - فيدخل الطالب الضعيف والمتفوق في صفوف واحدة ليتعلما المواضيع النظرية جميعها فيصل اعداد كبيرة من الطلاب للصف الثاني عشر ولديهم ضعف في موضوع او اكثر - فينجح الطالب القوي في جميع امتحانات البجروت بينما يرسب الاخر في موضوع او اكثر - عادة موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية - ومثل هذا الطالب غير موجود في المدارس الاهلية وهذا يؤدي لحدوث الفرق الكبير بين نسب النجاح في امتحانات الجهروت - وفي احاديثي مع معلمين انتقلوا للتعليم من مدرسة بلدية الى اهلية او يدرسون في مدرستين اهلية وبلدية يؤكدون لي ذلك.

لا اريد ان يفهم من ذلك ان المديرين والمعلمين لا يستطيعون عمل الاكثر لتحسين نسبة النجاح في امتحانات البجروت ولكن يجب معالجة امور اساسية حتى يعطي عملهم ثماره المرجوة - واوجز ذلك بما يلي:

- التعليم الابتدائي والاعدادي - يجب ان يصل الطالب الى المرحلة الثانوية بمستوى علمي افضل بكثير مما هو عليه اليوم - واقدر للدكتور محمود مصالحة جرأته وصراحته عندما وضع نتائج اختبارات القبول للصفوف التاسعة امام المسؤولين!!

- تخصيص ميزانيات كبيرة جدا لبناء المدارس الحديثة في جميع مراحلها بكل ما يلزمها - واعطاء الملاكات اللازمة وبسرعة.

- ايجاد الاطر التعليمية الملائمة لمستويات الطلاب

- وكذلك الكتب - على غرار ما هو متبع بين مدرستي بسمات وشبرنساك في حيفا وتأهيل معلمين لهذه الاطر.

اذا توفرت للمديرين والمعلمين هذه الامور وغيرها فحسب رأيي لا تعود هذه النتائج لتزعجنا في المستقبل - اما اذا كان الهدف من هذه الضجة وهذا ما اخشاه - ان يقوم كل من يعتقد انه مسؤول عن التعليم العربي ليتهم وليصرح بانه سيدرس، سيبحث، سيستنتج، سينقل للمختصين على نمط تمثيلية غوار - فلن يؤدي ذلك الى تحسين الوضع بل على العكس ستتعود لمثله كل سنة وهذا ما لا اتمناه ابدا.

● الكاتب هو مدير ثانوية شفاعمرو البلدية

.. هكذا تخاطب بلدية الناصرة، رئيسها وادارتها، الحكومة

حكومة رابين امام امتحان لصدق نواياها

[«الاتحاد» - في يوم الاثنين الماضي استقبل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وطاقم مساعديه وفدا من ادارة بلدية الناصرة ضم كلا من رئيسها، النائب توفيق زياد، والقائم باعماله، رامز جرايسي، وسكرتير البلدية، عبد الله جبران. وكما هو متبع في جلسات العمل، قام رئيس البلدية، بارسال مذكرة مفصلة لمطالب البلدية من رئيس الحكومة ارفقها بست وثائق ومستندات، حتى يستفاد من الجلسة للامور العملية. ولاهمية هذه المذكرة، اسلوبا ومضمونا، ننشرها فيما يلي كاملة:]

تعتبر الناصرة اكبر مدينة عربية في الدولة، عدد سكانها ٦٠٠٠٠ نسمة ومساحة مسطحها حوالي ١٢٫٥٠٠ دونم. وسيصل عدد سكان الناصرة حسب توقعات التنظيم القطري الى ٩٠٠٠٠ نسمة سنة ٢٠٠٠.

وتعتبر الناصرة مركزا اداريا يخدم عدد مواطنين يفوق عدد سكانها بثلاثة اضعاف، اضافة الى موقعها الخاص كاكبر مدينة عربية في البلاد، وللناصرة اهمية تاريخية خاصة كونها مدينة الصبا للسيد المسيح، الامر الذي اعطاها مركزا عالميا وخاصة في العالم المسيحي، وجذب اليها حركة سياحية كبيرة، وخاصة الحجاج. الامكانية السياحية في المدينة غير مستغلة اقتصاديا، لعدم وجود بنية سياحية وتطوير مناسب وفي غياب مراكز راحة واستجمام وثقافة واهمالها في البرنامج السياحي، ومواد الاعلام والتسويق من قبل وزارة السياحة. وفي ظل الوضع القائم تعتبر الناصرة محطة انتقالية فقط للسياح.

تعاني مدينة الناصرة من مشاكل صعبة جدا، لا تتلاءم مع اهميتها وموقعها الخاصين قطريا وعالميا. ان توجه الحكومة، اهتمامها وعملها لتطوير الوسط العربي بشكل عام ومدينة الناصرة بشكل خاص، كونها قلب الجماهير العربية في دولة اسرائيل، يعتبر امتحان اخلاص هذه الحكومة، في نظر الجمهور العربي عموما.

وفيما يلي تفصيل قسم من المشاكل والامور الاساسية التي تتطلب علاجا خاصا:

١. منطقة النفوذ: منطقة نفوذ الناصرة اليوم حوالي ١٢٫٥٠٠ دونم، والاخذ بالاعتبار متطلبات تطورها المستقبلية، وفي ظل غياب احتياطي اراضي مناسبة وبدون انتماء بلدي حول المدينة، تقدمت بلدية الناصرة بطلب لتوسيع منطقة نفوذها ولاعادة مساحات اخرجت في الماضي من سلطة نفوذها (مثل منطقة بيت التقاحة شيرينتسالك الذي يعتبر (جزيرة) داخل الناصرة ويتبع لتسيرت عيليت)، توسيع منطقة نفوذ الناصرة هو شرط اساسي لتوسيعها وتطويرها في المستقبل.

... مرفق نسخة من الطلب لتوسيع منطقة النفوذ الذي قدم لوزارة الداخلية وتفسيراته (وثيقة رقم ١).

٢. تعاني الناصرة من ضربة بطالة قاسية جدا، الناصرة ومنطقتها تعتبران بؤرة البطالة الاكبر في الدولة. نسبة البطالة الحقيقية تصل الى ٢٢٪ - ٢٦٪ في الناصرة.

.. مرفق وثيقة تفصل هذا الوضع (وثيقة رقم ٢).

٣. شرط اساسي لايجاد نمو في التطور والبناء في المدينة، هو تشجيع الاستثمار في الصناعة والتجارة بشكل اساسي، تخصيص واقرار مناطق صناعية، سياحة واستجمام، تخصيص موارد لبناء بنية وتطوير تلك المناطق، واولا الاعلان عن الناصرة منطقة نفوذ (أ) تبنّي وتنفيذ توصيات لجنة العمل والرفاه البرلمانية (التابعة للكنيست) من يوم ٥/٧/٨٨، التي اقرت في نهاية بحثها اوضاع البطالة في الناصرة وظاهرة الفقر في المدينة في تلك الفترة.

... (مرفق وثيقة رقم ٣ - استنتاجات لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست من يوم ٥/٧/٨٨).

٤. ميزانية عادية، ميزانية تطوير، تطوير البنية:

وضع الناصرة بهذا الشأن معروف، ولا يختلف عن وضع مجمل القرى العربية في البلاد. الحاجة بتخصيص موارد تمويل لزيادة الميزانيات العادية وميزانية تطوير، اقر من الحكومة كحاجة خاصة، واتخذت قرارات في الحكومة بهذا الاتجاه. اننا نطلب مواصلة التوجه لرفع الميزانيات العادية، ومساواتها بميزانيات السلطات المحلية اليهودية من حيث ما يصرف للنفر، ومستوى الخدمات، وفي المقابل تخصيص ميزانية تطوير لاستكمال البنية الخدماتية، بحسب الخطة التي حضرت وقدمت من قبل شركة «ميشيك لكلكلاه» والسلطات المحلية العربية، الى وزارتي المالية والداخلية. اطار الميزانيات العادية المعطى لبلدية الناصرة لسنة ٩٢ اقل عمليا من اطار ميزانية سنة ٩١، ويتعارض مع السياسة المعلنة، وتقدمت البلدية باستئناف حول هذا الامر الى وزارة الداخلية. مرفق صورة منه (وثيقة رقم ٤).

موقع الناصرة الخاص يتطلب علاجا مستعجلا لاستكمال تطوير البنية في المدينة: مجاري، مياه، شوارع، تحضير البنية لمناطق سياحية واستجمام، ومناطق صناعية جديدة، حدائق عامة، مؤسسات تربية ومبان عامة. توجد خطط في البلدية، والتنفيذ يرتبط بتخصيص ميزانيات مناسبة، ويتدخل جهات سياسية رسمية اخرى مثل: وزارة البناء والاسكان، مشروع المجاري القطري، دائرة الاشغال العامة، دائرة مصلحة المياه، وزارة السياحة، وزارة المواصلات وزارة الداخلية، وزارة التجارة والصناعة، وزارة المعارف والثقافة وغيرها.

تجدر الاشارة هنا الى ان مدينة الناصرة تعاني من ضائقة مواصلات صعبة. وقامت البلدية بتحضير خرائط وخطط تهدف الى التخفيف من ضغط السير القاسي في المدينة. كما ان قسما من الحلول يتعلق بالاتصال بين الشوارع الداخلية في المدينة والشوارع التي تحت سلطة دائرة الاشغال العامة (ماعتس) والموجودة ضمن سلطة نفوذ الناصرة وحولها. خرائط وخطط منسقة مع ماعتس ووزارة المواصلات. وطلبت ماعتس تخطيطا مفصلا لتحسين شوارعها الموجودة ضمن الناصرة حسب اتفاق بين رئيس البلدية ومدير عام ماعتس. الخرائط ستكون جاهزة للتنفيذ مع بداية السنة المالية القادمة. تنفيذ هذه الخطط يتطلب اقرار ميزانية مناسبة في ماعتس وجهات اخرى عن طريق البلدية (مثل وزارة المواصلات ووزارة الداخلية) فيما لو طلبت ماعتس مشاركة البلدية في الانفاق. الحساب الاولي لتكلفة تطوير وتوسيع شوارع ماعتس داخل الناصرة واقامة مفارق رسمية هو ١٨ مليون ش.ج. البلدية تطلب تخصيص مبلغ مناسب لهذا الامر، في اطار زيادة الميزانية الخاصة لماتس لتحسين الشوارع.

٥. برنامج الناصرة ٢٠٠٠ - تطوير السياحة:

يحتفل العالم اجمع والمسيحي بشكل خاص بعد ٨ سنوات بـ «٢٠٠٠ سنة لميلاد المسيح» حدث خاص كهذا بكل ما يعنيه مرتبط ارتباطا وثيقا بمدينة الناصرة.

احتفالات سنوات الـ «٢٠٠٠» تعد امكانية اقتصادية خاصة للدولة ونحن نأمل ان تقرأ الحكومة جيدا الخارطة، وتقتنع بالاهمية الاقتصادية للبرنامج اذ ان الدولة تعيد كل ما يستثمر في تطوير مدينة الناصرة والمنطقة والمدن التي لها علاقة بهذا الحدث وكذلك تجني ارباحا.

بلدية الناصرة تنظر الى سنة ٢٠٠٠ كفرصة تاريخية يمكن ترجمتها الى مشاريع ضخمة حسب خطة لعدة سنوات يجب ان تبدأ حالا. ويمكن ان نتمتع من ثمار مشروع كهذا ليس لايام معدودة بل لسنوات عديدة متواصلة. فالفائدة من هذا المشروع، اقتصاديا واعلاميا ليست للناصرة وحدها بل للدولة ككل.

ليس لبلدية الناصرة موارد وامكانيات لتنفيذ مشروع بمقاييس دولة ولذلك فهي تقترح على الحكومة ان تقبل بايجابية هذه الفكرة والاقتراحات المرتبطة بها والمفصلة فيما يلي:

أ) اقامة طاقم من عدة وزارات بمشاركة بلدية الناصرة لتطوير الفكرة وتفصيلها، وتخصيص الموارد المطلوبة من اجل تنفيذ قراراته.

ب) الخطة يجب ان تشمل حلولا لمشاكل البنية الاساسية للمدينة - مثل منطقة نفوذ ملائمة مساحات عامة بالحجم المطلوب، حلول للمواصلات والمواقف - منطقة صناعية تمكن من اخراج المشاغل والورش من قلب المدينة والاحياء السكنية، حدائق، انارة، مراكز تربوية، استجمام ثقافة، رياضية، اضافة الى انهاء البنية الاساسية مثل المياه المجاري قنوات صفوف دراسية..

جـ) حضرت البلدية مع وزارة السياحة خطة سياحية شاملة. رغم ان الخطة لم تأخذ بالحسبان قضية «الناصرة ٢٠٠٠» يجب البدء حالا بتنفيذ المشاريع السياحية الموجودة في الخطة، تخصيص الميزانيات للتنفيذ المعجل للخطة، وفي نفس الوقت تطوير الخطة وملاءمتها لحجم احتفالات «الناصرة ٢٠٠٠». بهذه المناسبة تجدر الملاحظة انه منذ سنة ١٩٨٤ لم ينفذ في الناصرة المشهورة في العالم كله ولاحتى مشروع سياحي واحد..

د) يجب تحضير خطة مشتركة لتجنيد اموال وتبرعات من العالم. لا يوجد لبلدية الناصرة تجربة ولا جهازا بامكانه ان يقوم بهذه المهمة الهامة، لذلك تتوقع الاستشارة والمساعدة من الوزارات الحكومية المختلفة ذات التجربة في الامر وربما تشغيل شركات متخصصة في الموضوع ونعتقد ان الامكانية الكبيرة قائمة لنجاح هذه المهمة.

هـ) من فحص اولي واضح انه بالامكان اقامة مشاريع اقتصادية مرتبطة بالبرنامج عن طريق مبادرين خاصين كاقامة الفنادق، مراكز ثقافة، مطاعم دكاكين وغيرها.

بلدية الناصرة تطلب حضرة رئيس الحكومة ان يعطي توجيهاته للاعتراف بالناصرة كمدينة تطوير «أ» على الاقل حتى سنة ٢٠٠٠ بهدف تشجيع مبادرين للاستثمار في المدينة.

و) يجدر الافتراض انه من الممكن تجنيد اموال من مصادر مختلفة على اساس تجاري مثل بيع حقوق انتاج الاحتفالات لمحطات تلفزيون عالمية.

ز) ستجري البلدية اتصالا مع الفاتيكان وستنقل له الفكرة العامة. اننا نأمل ان البابا والكنائس المحلية سيشاركوننا العمل ويجتهدوا من اجل انجاح المشروع خاصة انهم يؤثرون كثيرا على مؤمنين ومتبرعين في العالم المسيحي.

ط) يجب تنظيم فعاليات مختلفة حتى سنة ٢٠٠٠ التي ستكون فيها الذروة بهدف زيادة السياحة للبلاد وللمدينة وكذلك تسويق مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» والبلدية لديها اقتراحات اولية بالموضوع.

واخيرا رغم ان الفكرة حول احتفالات الناصرة ٢٠٠٠ هي فكرة خاصة لبلدية الناصرة، واضح ان الدولة كلها ستتمتع بثمارها. وواضح لنا ان الاستثمارات في المشروع تصل لعشرات ملايين الشواقل وربما اكثر، لكن واضح ايضا ان الحدث بحجم كهذا يستطيع ان يعيد الاستثمارات مضاعفة كمداخيل لخزينة الدولة.

٦. ترميم احياء - ترميم البلدة القديمة:

تعتبر البلدة القديمة في الناصرة كنزا تاريخيا سياحيا ذا طابع هندسي فريد، به تعبير لاشكال البناء في فترات تاريخية مختلفة، سكان منطقة السوق والبلدة القديمة هم من ذوي المستوى الاجتماعي - الاقتصادي المنخفض جدا الامر الذي يؤدي الى تدمير تدريجي وانحلال هذه المنطقة.

توجد حاجة فورية لترميم هذه المنطقة والحفاظ عليها، بما في ذلك ترميم ابنية وبنية اساسية الامر الذي فيه امكانيات سياحية ضخمة. تطلب البلدية شمل هذه المنطقة في البرنامج الخاص لترميم الاحياء، والدمج مع تموين تنفيذ برنامج السياحة الشامل للناصرة.

٧. خلال كل السنوات الماضية، نفذت سياسة المس بمكانة الناصرة كمدينة لواء مركزية. وخلال ذلك نقلت من الناصرة الوزارات الحكومية المختلفة التي خدمت اهالي المنطقة وشمل هذا النقل: مكتب تسجيل السكان، مكاتب الطابو، وزارة المعارف، وزارة الزراعة، محكمة العمل، المحكمة المركزية، مكاتب الجمارك والضريبة المضافة.. وغيرها. هذه العملية مستمرة حتى اليوم. وهناك خطط لنقل مكتب الصحة اللوائي ومكاتب ضريبة الدخل من الناصرة. هذه العملية لا تمس بمكانة الناصرة فقط، بل اقتصاديا ايضا، وبجمهور كبير جدا من الناصرة وما حولها من القرى، بلدية الناصرة تطالب بتغيير هذه السياسة، وان يعاد الى الناصرة مكانتها كمدينة مركز لواء، وان تعاد الى الناصرة جميع مكاتب الوزارات الحكومية التي نقلت منها، وفتح مكاتب جديدة لخدمة السكان.

٨. الاسكان: تعاني الناصرة من ضائقة قاسية في النقص بالشقق السكنية. وتتفاقم المشكلة مع زيادة الهجرة الامر الذي اضطر الكثيرين من سكان الناصرة الذين وجدوا لهم حلولا سكنية في الناصرة العليا، ان يعودوا للناصرة.

تطلب البلدية توسيع نشاط عمل وزارة البناء والاسكان، لاقامة احياء جديدة، للتملك والايجار، خاصة للازواج الشابة ومحدودي الامكانيات. اضافة الى ان البلدية تطلب من وزارة البناء والاسكان ان تساهم في تمويل اعمال التطوير في المدينة، احياء سكن قائمة وجديدة.

بهدف تخفيض اسعار الشقق يجب اتخاذ خطوات بهذا الاتجاه، واولا منح اعفاءات من ثمن الارض ومصروفات التحسين كما هو معمول به في مدن التطوير. عنصر سعر الارض يعتبر عنصرا اساسيا في اسعار الشقق في الناصرة.

٩. الصحة: توسيع خدمات الصحة في الناصرة، اقامة العيادة اللوائية المقترحة لصندوق المرضى في الناصرة واعطاء الدعم الحكومي للمستشفيات القائمة في الناصرة.

١٠. التعليم: نسبة التساقط بين تلاميذ الناصرة تصل الى ٤٤٪ حتى الصف الثاني عشر. وتفتقر المدينة الى اطر ومؤسسات كافية وملائمة لاستيعاب المتساقطين. في المدارس القائمة يوجد نقص في الصفوف الدراسية يصل لـ ٧٠ غرفة دون الاضافة المطلوبة لاستيعاب المتساقطين وبدون حساب النمو الطبيعي. الى ذلك توجد حاجة لاقامة مدرسة شاملة جديدة اخرى (اعدادية وثانوية) هذا الامر متفق عليه مع وزارة المعارف. يضاف اليه الحاجة الحيوية لاقامة مؤسسة تعليم اكاديمي في الناصرة في اطار قرية تعليمية في المدينة (קריית חינוך).

في المقابل هناك نقص في الخدمات التعليمية الاضافية، مثل اخصائي علم النفس، اطار تقدم الشبيبة، مدارس، او صفوف للتعليم الخاص وغيرها. يوجد فارق كبير في ساعات التعليم للصف بين الوسط العربي والوسط اليهودي.

بلدية الناصرة قدمت الى وزارة المعارف خطة خمسية لتحسين جهاز التعليم في الناصرة، وضمن ذلك اقتراحات لجسر الفوارق وحل المشاكل المذكورة اعلاه. الخطة الخمسية ترتكز في موضوع بناء المدارس، على الخطة الشاملة لابنية المدارس لسنة ٢٠٠٠ التي تم تحضيرها بالاشتراك بين بلدية الناصرة ووزارة المعارف.

... مرفق نسخة الخطة الخمسية التي قدمت لوزارة المعارف (وثيقة رقم ٥) هذه الخطة لم تعالج بعد بشكل تام في الوزارة.

١١. ثقافة شبيبة ورياضة: يوجد نقص خطير في الابنية والملاكات لهذه المواضيع. هناك حاجة مستعجلة لاقامة مكتبة بلدية، نوادي في الاحياء، ابنية رياضية، وكذلك استاد وملعب تمارين لكرة القدم، قاعات رياضة وغيرها..

١٢. بناء مدرسة للاحداث وتأهيل مهني في الناصرة: الحاجة لاقامة هذه المؤسسة متفق عليها بين البلدية ووزارة العمل والرفاه وشبكة «عمال» وهناك برنامج تفصيلي لهذه المؤسسة. معالجة الموضوع مستمرة منذ سنة ١٩٨١ والتأخير وعرقلة التنفيذ مرتبط بعدم اقرار ميزانيات للمشروع من وزارة العمل والرفاه وشبكة «عمال». «مفعال هبايس» يشترط مشاركته في تمويل المشروع بموافقة مشاركة الوزارة المناسبة، اي وزارة العمل والرفاه. لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست ايضا اوصت امام وزارة العمل بتنفيذ المشروع. نطلب تدخلك لتنفيذ المشروع.

... مرفق قسم من المراسلات والاتفاقيات في الامر، ويشمل ايضا البرنامج التفصيلي للمؤسسة. (وثيقة رقم ٦)

بلدية الناصرة تقترح اقامة لجنة وزارية بمشاركة كل الجهات بالامر والمعالجة المستعجلة للموضوع بكل جوانبه هذا الامر مرتبط طبعا ببرنامج «الناصرة ٢٠٠٠» كما هو مفصل اعلاه.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

امس دخلت الانتفاضة شهرها ال ٥٩:

ستة شهداء سقطوا خلال الشهر الـ ٥٨

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بانضمام كوكبة اخرى، الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، دخلت الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة، يوم امس الاربعاء (٩٢/٩/٩) شهرها ال ٥٩. وقد سقط خلال الشهر ال ٥٨ ستة شهداء بينهم شهيدة.

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر ال ٥٨ كما نشرت تباعا في «الاتحاد» استنادا الى تقارير مراسلنا في غزة، مصطفى البربار وتقارير مكتب «الصحافة للعرب» في القدس.

● السبت (٩٢/٨/١٥) استشهاد الشاب باسم صادق صبيحات (٣٣) عاما من رمانة خلال اشتباك مسلح مع افراد الجيش ● الاربعاء (٩٢/٨/٢٦) سقوط ثلاثة شهداء خلال اشتباك مسلح وهم: ● ابراهيم سليمان جلامنة (١٩) عاما الملقب بـ «القرقع» ● ابراهيم سعيد زريقي (٢٣) عاما ● آلاء علاونة (٢٢) عاما. وجميعهم من جنين. ● الاحد (٩٢/٩/٦) استشهاد الشابين خيري الدين مصطفى ابو حسيب (٢٠) عاما من قرية طمون (قضاء جنين) ومحمد يونس رشيدية (٢٤) عاما من قرية تقوع (قضاء بيت لحم).

بسبب صعوبات داخلية تمر بها روسيا

يلتسين يؤجل زيارته الى اليابان!

● طوكيو – و.ص.ف – قال المتحدث باسم الحكومة اليابانية كويشي كاتو، مساء امس الاربعاء، ان قرار تأجيل الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى اليابان يعود الى صعوبات داخلية في روسيا.

وقال كاتو ان يلتسين تحدث عن «ظروف متعددة في روسيا» لتبرير قراره تأجيل الزيارة وذلك خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الياباني كيشي ميازاوا دامت خمسا وثلاثين دقيقة.

ونسب الناطق الى يلتسين القول ان «شهري تشرين الاول وتشرين الثاني سيكونان فترة حاسمة في روسيا».

وكان المكتب الصحفي للرئاسة الروسية اعلن رسميا نبأ تأجيل زيارة يلتسين التي كان من المفترض ان تعقبها زيارة الى كوريا الجنوبية. وقال ان هذا القرار اتخذ «مراعاة للظروف» وبعد «تشاور مع قيادات الحكومة والبرلمان ومجلس الامن» في روسيا.

وسبق ان قال عضو في مجلس الامن الروسي لوكالة «فرانس برس» ان تأجيل الزيارة مرده غياب ضمانات من جانب اليابان لامن الرئيس الروسي.

طفل هندي عمل في صناعة السجاد في ظروف عبودية:

انا سعيد لاستعادتي حريتي... لا املك سوى ملابسي المهلهلة بعد عامين من الاستغلال

● نيودلهي – «و.ص.ف» – تحدث اثنان وستون طفلا من عائلات فقيرة في الهند عن حالات تعذيب وشبه عبودية في صناعة السجاد في الهند بعد اربعة ايام من اعتاقهم من سنوات العمل القسري.

وذكر هؤلاء الفتيان الذين تتراوح اعمارهم من خمسة الى ثمانية عشر عاما في مؤتمر صحفي عقدوه في نيودلهي انهم كانوا يقومون بعمل مضن مدة ثلاث عشرة الى ست عشرة ساعة يوميا من دون اجور لانتاج سجاد يصدر الى الغرب.

وابرز البعض منهم ندوب جروح قالوا انها من جراء اقدام مالكي المصانع ومساعديهم على ضربهم عندما كانوا يتذمرون من التعب او الجوع ويبدون رغبة في العودة الى منازلهم بعدما كانوا قد تلقوا وعودا مغرية باجور مرتفعة.

وقال بال كومار، البالغ الثامنة من عمره «انا سعيد باستعادتي حريتي. ولن اقوم بعد اليوم بصناعة السجاد» موضحا ان قميصه الاخضر الذي لا ازرار فيه وان بنطاله القصير هما ما يملكه فقط بعد سنتين من الاستغلال.

وقال كومار ان رجلا ضربه بعصا حديد لانه غفا في اثناء العمل مؤكدا للصحافة انه يتمنى العودة في اقرب وقت الى قريته في ولاية بيهار (شرق) والبدء بحياة جديدة.



● زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، يتوسط المعتصمين في مكان تنفيذ المجزرة.

■ ■ ردا على افكار البروفيسور ارنون صوفر:

● تتمة من صفحة ٨ ●

الجماهير العربية بالمسؤولية عن عدم تنظيم وتطوير البنية التحتية في الوسط العربي. والحقائق الصارخة تؤكد ان معظم قرانا العربية، حتى يومنا هذا بدون خرائط هيكلية لتنظيم تطورها بسبب سياسة خنق التطور العربي التي تنتهجها السلطة ويهدف الحد من صلاحية السلطات المحلية العربية في قضية الملكية ومناطق النفوذ تسهيلا لمخططات مصادرة ونهب الاراضي العربية. وحقيقة هي ان الكهرباء والماء دخلت الى قرانا ليس من زمن طويل. كما ان ترخيص البناء المجمعي في القرى العربية اعطي فقط في العقد الاخير، وفي وقت تواصل فيه السلطة سياسة وضع العراقيل امام تصنيع القرية العربية وعدم السماح بخرائط مناطق صناعية في غالبية قرانا العربية. ولهذا الاضرابات المتكررة للسلطات المحلية هي في الواقع وسائل كفاحية للرد على التمييز السلطوي.

يكتب البروفيسور «يجب التذكر ان تطوير الجماهير العربية في اسرائيل ضروري من وجهة النظر الاخلاقية والمصلحية معا»!! انها تذكر فعلا في نظرة الكولونيالي الابيض و«اخلاقياته» لتطوير الشعوب التي يستعبدها بشكل يخدم مصلحته. وانها متخلفة بالفطرة وهي المسؤولة عن تخلفها. ففي ناحية اخلاقية يجب تطوير العرب فيما يتعلق بالقضايا المطلبية – حسب رأي البروفسور. ولكن حسب رأيه فانه «في المجال المدني – اذا كان الحديث عن المساواة التامة، كما تطلب القيادات العربية، فالجواب يجب ان يكون لا مطلقة»!! وهنا بيت القصيد في معالجة البروفيسور انه يدعو الى عدم والى مخاطر المساواة التامة للعرب، في الحقوق القومية والمطلبية. ويستند في موقفه هذا الى ربط هذه الحقوق بعلامة سؤال كبيرة حول السيادة وحق تقرير المصير ومصير الدولة. يكتب: «مساواة حقيقية وكاملة يمكن ان تكون فقط اذا الغينا قانون العودة، غيرنا النشيد القومي الذي هو هكذا يهودي، ونغير العلم الذي هو ازرق ابيض فقط. فقط اذا الغينا كل ذلك تكون المساواة تامة، وممنوع علينا تضليل انفسنا انه يوجد حل اخر، الا اذا اعطينا حكما ذاتيا اقليميا لعرب الجليل والمثلث، وهذا ايضا حل مؤقت»!! انه نفس المنطلق المنهجي السلطوي لتبرير التمييز القومي والعنصري ضد العرب وهضم حقوقهم القومية واليومية. فجميع القوى السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية تدعو صراحة في برامجها وممارساتها السياسية، الى حل سلمي عادل يضمن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في اطار دولة مستقلة، في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل في حدود حزيران ١٩٦٧. ففي موضوع السيادة والوحدة الاقليمية ليس العرب، بل السياسة الرسمية ودعاتها امثال صوفر يضعون علامة السؤال لتبرير سياسة العدوان والتمييز القومي. اما المطلب العادل للجماهير العربية، كجزء من الشعب العربي الفلسطيني، فحقوقها القومية لا تتلخص بالانفصال عن الدولة، دولة اسرائيل، بل البقاء في وطنها كمواطنين في دولة اسرائيل. وكمواطنين في الدولة الواحدة يناضلون من اجل المساواة التامة في الحقوق مع باقي المواطنين اليهود. والمساواة التامة تحتم ان تكون الدولة لجميع مواطنيها. وهذا يعني الغاء سياسة التمييز القومي والاعتراف بالجماهير العربية كاقلية قومية تؤلف ١٧٪ من سكان الدولة ولها الحق بالمساواة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فتغيير الطابع العنصري في دولة كل مواطنيها يعني ضمان حق المواطنة فعلا للعرب على خارطة المساواة في الحقوق، حقهم في الملكية وعدم معاملتهم كرعايا في الدولة ينتقص من حقوقهم، دولة كل مواطنيها تعني الغاء جميع القوانين التمييزية العنصرية مثل قوانين مصادرة الاراضي العربية وغيرها واشراك العرب في جميع مجالات التطور والحياة. وهذه القضية هي ليست قضية الجماهير العربية، بل قضية القوى الدمقراطية اليهودية لان الاتفاق تحتم على ابناء الشعبين بناء وتطوير وطنهم المشترك.

المحكمة الكنسية
الارثوذكسية في الناصرة
اعلان حصر ارث ملف رقم ٦/٥٢

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيدة لهلا فايز فرح لاعلان حصر ارث للمرحوم فرح توفيق فرح المتوفى بتاريخ ٣.٢.١٩٩٠ في الناصرة. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة
رشاد خوري جرايسي

لاول مرة بموافقة

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد دعي النائبان ابراهام بورغ ونيسيم زفيلي (العمل) والنائبة نعومي حزان (ميرتس) الى المشاركة في ندوة حول السلام في الشرق الاوسط ستعقد في لشبونة (اسبانيا) حيث سيرتسون لجانا مع اثنين من قادة منظمة التحرير الفلسطينية هما نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

واوضح مصدر في وزارة الخارجية ان الحكومة قررت، للمرة الاولى، عدم تقديم احتجاج الى الامم المتحدة على عقد ندوة تضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وعدم ادانة الدولة المنظمة لها و«الا استخدام هذا المنبر لشرح موقف اسرائيل حتى وان لم يكن اي من النواب الثلاثة ممثلا رسميا للحكومة الاسرائيلية»!

نلسون مانديلا:

بدء المفاوضات مع حكومة بريتوريا مرهون باطلاق حرية النشاط السياسي في مختلف انحاء البلاد

*** المطالبة باقالة حاكم سيسكي وتشكيل لجنة تقصي حقائق ***

● بيشو (جنوب افريقيا) – وكالات الانباء – اكد زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، ان المجزرة التي ارتكبها عملاء النظام في جنوب افريقيا ضد المواطنين الاصليين الافارقة تهدد المفاوضات مع الحكومة والدمقراطية. ودعا الى اقالة الجنرال اوفا غاكوزو، حاكم سيسكي.

واقترح مانديلا، ايضا، اقامة نظام مقبول على جميع الاطراف في سيسكي وتشكيل لجنة تقصي حقائق خارجية لتحقق في حيثيات المجزرة التي ارتكبها جنود الجنرال غاكوزو ضد المواطنين الاصليين.

وقال مانديلا في مؤتمر صحفي: «ان حرية النشاط السياسي في مختلف انحاء البلاد بما فيها في المناطق التي تسمى بـ «مناطق الحكم الذاتي» هو شرط اساسي لاستئناف المفاوضات مع الحكومة».

هذا وواصل عشرات الوف المواطنين الاصليين الاعتصام حيث نفذ جنود الجنرال غاكوزو المجزرة التي راح ضحيتها (٢٨) متظاهرا في اطار المظاهرة ضد حاكم سيسكي.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، كريس هاني، الذي شارك في الاعتصام، ان الجنرال غاكوزو هو انسان متوحش. «ومن الآن فصاعدا ينبغي اعتبار جنود غاكوزو هدفا، وسنواصل الكفاح ضدهم».

ويذكر ان جنود سيسكي اطلقوا النار على (٨٠) الف متظاهر من المواطنين الافارقة الاصليين المؤيدين للمؤتمر الوطني الافريقي، على الرغم من ان المظاهرة مصرحة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٤٥٢٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: المفصلة ج/٣٥٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رموت منشيه

اراضي ١١٩٦٨، ١١٩٦٩

اهم تعليمات الخارطة: أ) اعداد خارطة مرتبة للبلدة بما تخصيص مساحات لطرق، وقوف، ميادين سكنية، مباني عامة، صناعة، مباني مساعدة، منطقة رياضية وما شابه.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٤٨ صفحة ٩٧٣ بتاريخ ٢٨/١١/٩١.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – يزراعيليم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيه المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور.

صرام [illegible]
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء –
لواء الشمال

استشهاد شاب واصابة سبعة آخرين في يعبد برصاص افراد «الوحدات الخاصة»

□ اليوم، اضراب شامل في فلسطين المحتلة لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٥٩ □

*** الاحتلال يحتجز جثة الشهيد.. ويعلن عن يعبد منطقة عسكرية * المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال يهددون باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام * تشييع جثمان شهيد بيت لحم * حملة تمشيط واسعة النطاق ومحمومة في القطاع ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة صباح امس الشاب عبدالله احمد محمود ديباش (١٨ عاما) من بلدة يعبد اثر اصابته بعيار ناري في العنق اطلقه عليه افراد الوحدات الخاصة الاسرائيلية واصيب سبعة آخرون برصاص الوحدات الخاصة من بين الجرحى امرأة وطفلتها. وذكرت مصادر في يعبد ان الوحدات الخاصة فتحت نيران اسلحتها صباح امس بشكل عشوائي وكثيف دون مبررات باتجاه المواطنين المارة، ولدى مرور مجموعة من الشبان فتح الجنود نيران اسلحتهم عشوائيا مما ادى الى اصابة سبعة مواطنين بالرصاص في ارجلهم واجسامهم وهم:

ماهر صالح (١٦ عاما) وصالح جميل عمارنة (٣٩ عاما) وزوجة طلال توفيق زيد السيدة خولة كامل طاهر زيد (٣٥ عاما) وطفلتها استقلال (عامان) وهشام احمد كبها وصالح خليل كبها (١٧ عاما) واحمد صالح وجيه (١٩ عاما).

واضافت انباء يعبد ان قوات الاحتلال التي حاصرت البلدة منعت المواطنين من نقل الجرحى الى المستشفيات، وفيما بعد سمح لسيارة اسعاف جنين بنقل المواطنة الجريحة وطفلتها الى مستشفى جنين للمعالجة. فيما اعتقلت السلطات الشبان الجرحى الآخرين وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على بلدة يعبد.

وروى الجريح صالح عمارنة وهو من بلدة زبدة القريبة من يعبد، اصيب بعيارين ناريين في الكتف والرأس: كنت اقود سيارتي وهي من نوع فولكسفاغن، أقلّ زوجتي وابنائي (اثنان) اضافة الى السيدة خولة وطفلتها استقلال لمراجعة الطبيب في يعبد وفوجئت عندما شاهدت بالقرب من مدرسة الوكالة في البلدة مجموعة من الشبان الملثمين مكونة من (١٠) شبان وفورا سمعت ازيز الاعيرة النارية عن بعد خمسة امتار، افراد من جنود الوحدات الخاصة الاحتلالية، الذين اخذوا يطلقون نيران رشاشاتهم الاوتوماتيكية باتجاه الشبان الملثمين. حاولت الابتعاد بسيارتي ومن فيها عن مكان اطلاق النيران ولكن دون جدوى...

واضاف الشاب الجريح: اكثر ما اذهلني هو اطلاق افراد الوحدات الخاصة النار على سيارتي، لاول وهلة لم اعرف السبب الا انه تبين ان احد الشبان الملثمين صعد على سطح السيارة.... واصبحنا جميعنا هدفا للاعيرة النارية التي استشهد منها الشاب عبدالله احمد ديباش من بلدة يعبد. وجرح الشابان صالح كبها - اصابات بالرجلين وكسور وحابس علي الطمزني (١٨ عاما)، اصابة بالرجل..

وقال الجريح انه جرى نقل الشهيد والجريح الملثم صالح بسيارة عسكرية الى مستشفى جنين ويحول الاخير الى مستشفى رفيديا في نابلس. واضاف ان السيدة خولة اصيبت بعيار ناري في الفم وابنتها بعيارين ناريين في الرأس نقلتا لتلقي العلاج في مستشفى جنين.

وقال الطبيب يوسف ابو يعقوب الذي يعمل في جمعية اصدقاء المريض في جنين، الذي ذهب الى مكان الحادث: ان قوات الجيش نقلت جثة الشهيد والجريح الملثم صالح بسيارة عسكرية وطلبوا مني مرافقتهم، الى معسكر الجيش بالقرب من عرابة/ جنين، وفور وصولنا الى المعسكر طلبت مني مغادرته.

وحسب الرواية التي قدمتها المصادر العسكرية الاحتلالية فان دورية من «حرس الحدود» كشفت عن وجود مجموعة رجال ملثمين يحملون سلاحا ابيض. فلاحقهم الجنود وبعد انذارات عدة اطلقوا النار باتجاههم.

واضافت المصادر العسكرية ان احد عناصر المجموعة قتل واصيب ثلاثة آخرون بجراح طفيفة بينما تمكن الاثنان الباقيان من الهرب. وتابعت ان الجيش فرض اثر ذلك حظر التجول في يعبد وقام بعملية تمشيط في البلدة.

وتجدر الاشارة الى ان فلسطين المحتلة تشهد اليوم الخميس اضرابا شاملا، لمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية شهرها الـ ٥٩ وتلبية لنداء «ق.و.م».

وذكر تقرير «العرب للصحافة»، امس، ان اهالي بيت لحم والقرى المجاورة، شيعت، امس، جثمان الشهيد سليمان عليان العبيات (٢٠) عاما من بلدة تقوع الى مثواه الاخير. بعد ان توفي مساء امس الاول، متأثرا بجراحه التي اصيب بها جراء دهسه بسيارة تابعة لاحد سوائب المستوطنين على الشارع الرئيسي «هداسا - عين كارم».

وعلى صعيد آخر اعلن المعتقلون الفلسطينيون في رسالة لهم بعثوا بها الى المؤسسات الوطنية الفلسطينية عن نيتهم الاعلان عن اضراب مفتوح عن الطعام في جميع السجون الاسرائيلية نتيجة استمرار السلطات اهمال اوضاعهم الصحية القاهرة دون تدخل من اية جهة دولية او انسانية، مما قد يشكل خطرا على اوضاع عشرات المعتقلين الصحية وتعريض حياتهم للخطر، واحتجاز عشرات المعتقلين في زنازين انفرادية.

هذا وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية دير استيا قضاء نابلس لليوم الثاني في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية لسوائب المستوطنين ليلة امس الاول واحتراقها بالكامل.

وجرت صباح امس مواجهات في قلقيلية تركزت في شارعي الشهيد ابو علي اياد والتحدي ورشق الشبان قوات الاحتلال وسيارات المستوطنين بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار والعيارات المطاطية، وداهم جنود الاحتلال عددا من المنازل واجبرت اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية.

وشنت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حملة اعتقالات في صفوف الشبان في قرية بيتا جنوب مدينة نابلس شملت عشرة شبان، حيث داهمت دوريات الاحتلال القرية واقتحمت منازل المعتقلين وفتشتها.

وفرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على مدينة ومخيمات رفح وشرعت تعزيزات عسكرية كبيرة بحملة بحث وتمشيط واسعة النطاق بحثا عن شبان مسلحين اشتبكوا مساء امس الاول مع قوة عسكرية اسرائيلية بالاسلحة الاوتوماتيكية والرشاشة ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات. واصيب طفل الليلة قبل الماضية من خانيونس بعيار ناري في صدره خلال صدامات مع قوات الاحتلال.

■ يبيعون كل شيء لضمان لقمة العيش! ■



● اثر انهيار الاقتصاد الروسي وتدهور قيمة العملة الوطنية (الروبل) وتدني مستوى المعيشة يحاول المواطنون الروس بيع كل شيء لضمان لقمة العيش، وفي الصورة تظهر ثلاث نساء روسيات يعرضن قططا للبيع في احد شوارع العاصمة الروسية.

ادانة مصرع (٨) صحفيين في تركيا منذ بداية السنة

*** المعهد الدولي للصحافة يوجه اصبع الاتهام الى السلطات التركية ***

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلن رئيس المعهد الدولي للصحافة، كورسوي ايراني، في انقرة في ختام زيارة لتركيا ان المعهد يندد بـ «قتل ثمانية صحفيين منذ بداية السنة في جنوب شرق الاناضول» الذي تقطنه اكثرية من الاكراد.

وقد اعترض ايراني ومدير المعهد، بيتر غالينز، في بيان صحفي على الفكرة القائلة بأن الصحفيين قتلوا «بصفتهم مناضلين».

واعلنا ان «لا علاقة» للنقاش الدائر حول معرفة ما اذا كانوا ام لا معتمدين صحفيين او موظفين في وسائل اعلام في اثناء قتلهم.

واوضحا في البيان «انهم اذا كانوا يشاركون في ما لا ريب بأنه عملية ارهابية في جنوب شرق البلاد فعلى الذين خرجوا بهذا الادعاء ان يثبتوه» وذلك في اشارة كما يبدو الى تصريحات رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل، الذي اتهم ضمنا هؤلاء الصحفيين بأنهم «يخدمون الارهاب».

في فرنسا:

الافـراج عـن ٢١ رهينة احتجزهم سجناء متمردون

● مولين (فرنسا) - «و.ص.ف» - اعلن مصدر اداري ان رجال الدرك اطلقوا صباح امس الاربعاء، واحدا وعشرين رهينة احتجزهم سجناء متمردون منذ بعد ظهر الثلاثاء، في سجن مولين (ايزور) اليبه (وسط).

وقال مدير الامن في منطقة اليبه ان عنصرا من مجموعة التدخل في الدرك الوطني جرح خلال الهجوم وقد اصيب بكسر في يده. وجرح اثنان او ثلاثة من السجناء.

واوضح ضابط في الدرك ان اربعة معتقلين فقط كانوا لا يزالون يشاركون في التمرد عندما اعطي الامر باقتحام السجن.

وكان حوالي نصف المعتقلين المئة والاثنين والسبعين احتجزوا الحراس الذين كانوا في الخدمة في فترة بعد الظهر كرهائن كما احتجزوا ايضا استاذا واحدى الزائرات. ولم يشارك القسم الاخر من السجناء في الحركة.

يذكر ان محاولة فرار بالمروحية احبطت، يوم الثلاثاء، في سجن سان مور قرب شاتورو (اينذر وسط) مما تسبب في مقتل شخص وجرح ثلاثة.

الاضـراب شـل اليـونان، امـس

● اثينا - «و.ص.ف» - شل الاضراب العام المعلن لـ ٤٨ ساعة الحركة في اليونان امس الاربعاء، تلبية لدعوة الاتحادات النقابية في القطاعين العام والخاص احتجاجا على مشروع «اصلاح» الصناديق الاجتماعية الذي يهدف الى توفير حوالي (١٧٠) مليار دراخما (مليار دولار) سنويا على الدولة.

ويأتي هذا الاضراب في اعقاب سلسلة سابقة من الاضرابات جرت في اواخر تموز الماضي احتجاجا على قرار الحكومة صرف حوالي الف عامل في مؤسسة اثينا للنقل.

واتسعت حركة الاضراب بعد التصويت في آب على قانون نقل مؤسسة اثينا للنقل الى القطاع الخاص اثر بلوغ العجز فيها ١.٨ مليار دولار وبعد ان احيل الى البرلمان مشروع اصلاح النظام الاجتماعي.

واعتبر هذا المشروع اكثر تشددا من النظام الحالي الذي يعطي امتيازات كثيرة لبعض العاملين في القطاع العام الامر الذي دفع صندوق النقد الدولي والمفوضية الاوروبية مرارا الى انتقاده.

ودعا الى الاضراب العام كل من الاتحاد العام للشغيلة اليونان (٦٠٠ الف عضو) واتحاد الموظفين (٢٠٠ الف عضو) وهو الرابع من نوعه خلال اقل من شهر ونصف الشهر. وسار عشرات الالاف الاشخاص في تظاهرة، امس الاربعاء، امام البرلمان الذي بدأ الثلاثاء مناقشة هذا المشروع.



مصرع عامل من عين ماهل واصابة ستة آخرين في حادث طرق مروع

* العمال خططوا لانهاء عملهم في ساعة ساعتين والذهاب للاستجمام *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – خيم جو من الحزن الثقيل، امس الاربعاء على قرية عين ماهل لدى سماع نبأ حادث الطرق المروع الذي راح ضحيته ابن القرية الشاب فتحي عوض حبيب الله (٤٠ عاما) واصيب فيه اشقاؤه الثلاثة محمود (٣٣ عاما) وخالد (٢٨ عاما) ومحمد (٣٥ عاما) والشاب علي ابراهيم ابو ليل (٣٠ عاما) والفتى اشرف حمزة ابو ليل (١٦ عاما) ووصفت اصاباتهم بأنها بين متوسطة وخفيفة.

وقد وقع الحادث على الشارع الرئيسي العفولة – الناصرة بين مفترق طرق اكسال وتل العدس حيث تصادمت وجها لوجه سيارة «الفولكسفاجن» والتي كان يقودها المرحوم مع سيارة «اوبل اسكونا» كان يقودها قادم جديد من نتسيرت عيليت واللذي اصيب هو الآخر بجروح متوسطة وتحطمت سيارته كليا. وكان ذلك في حوالي الساعة السادسة صباحا عندما كان المرحوم فتحي ومن معه في السيارة متوجهين الى عملهم في اواسط البلاد. وكانوا قد خططوا ان يعملوا لمدة ساعة او اكثر لانهاء ما تبقى من قصارة احد البيوت هناك ومن ثم القيام بنزهة حتى آخر النهار.

احد ضباط السير المتواجدين في مكان الحادث قال لنا انه حسب النتائج الاولية للتحقيق، فان سبب التصادم هو الانحراف المفاجئ، وغير المعروفة اسبابه من قبل سائق سيارة الاوبل اسكونا. وان المرحوم فتحي قد حاول الهرب وتفادي الاصطدام معه الا انه لم ينجح في ذلك.

وقد شيعت جماهير غفيرة من القرية وخارجها، عصر امس الاربعاء، جثمان الفقيد الى مثواه الاخير وقد خلف وراءه زوجة وستة ابناء، اكبرهم انهى تعليمه الثانوي هذه السنة واصغرهم في الصف الاول.


الشاب محمد عوض حبيب الله (٣٥ عاما) وهو يبكي شقيقه بعد سماع نبأ وفاته وحوله العديد من اقاربه وهو يتكئ عليهم من شدة الاصابة والصدمة.
(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» الناصرة)

احتجاجا على مقتل العاملات الاجتماعيات الاربع في القدس

اضـــراب ٣ ســـاعات للعـــاملين الاجتماعيين في البلاد، اليوم

* مديرة الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة تقدم التعازي لذوي الضحايا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على مصرع العاملات الاجتماعيات الاربع في القدس (امس الاول) قررت نقابة العاملين الاجتماعيين في اسرائيل التوقف عن العمل، اليوم الخميس، من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا. خلال هذه الفترة سيمتنع العاملون الاجتماعيون عن استقبال الجمهور.

هذا وبعثت السيدة حكمية حليحل، مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة، امس الاربعاء، برسائل تعزية باسمها وباسم كل العاملين الاجتماعيين في المكتب الى كل من ذوي الضحايا الاربع والمؤسسة التي عملن فيها.

معلومية اضافية عن نتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء

٧٪ من المدارس العربية زادت نسبة الفشل فيها عن ٥٠٪

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتضح من التقرير الاولي المفصل لنتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء للصف الثالث، التي كانت اجريت في حزيران واعلنت نتائجها في مطلع هذا الاسبوع، ان ٧٪ من المدارس العربية زادت نسبة الفشل فيها عن ٥٠٪ من عدد الطلاب.

واتضح ايضا انه في ٣٪ من المدارس العربية فشل في الامتحانين ٦٠٪ من الطلاب الممتحنين.

ويعني هذا الامر، ان التعليم في تلك المدارس متدن لدرجة الحضيض. ويستدعي فحص كل جهاز التعليم فيها لمعرفة ومحاسبة المسؤول عن هذا التدهور.

ولوحظ ايضا ان وزارة المعارف، المسؤولة عن تربية الاجيال، ما زالت مصرة على سلخ الدروز والبدو عن عروبتهم. فخصصت لكل منهم جدولا خاصا مختلفا مقابل جدول خاص للعرب. ونتيجة لهذا التقسيم تمكنا من معرفة نسبة التدهور في مستوى التعليم في المدارس البدوية، التي تزيد عن المعدل في الوسط العربي عموما. ففي حين كانت نسبة الفشل في فهم المقروء في المدارس العربية عموما ٢٣٪ بلغت النسبة في المدارس البدوية ٣٦٪ (اكثر بـ ٥٦٪). وفي المدارس الدرزية كانت النسبة افضل من بقية المدارس العربية (٢١٪). اما في الحساب فبلغت نسبة الفشل في المدارس العربية عموما ٤١٪ والبدوية ٤٩٪ والدرزية ٣٦٪.